

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

سلسلة التقارير التحليلية من بيانات التعداد والمسوح الصحية والديمغرافية

رقم (2)

تكون الأسر في الأراضي الفلسطينية

شباط، فبراير 2002

تمن النسخة () دولار أمريكي

© ذو القعدة، 1422هـ - شباط، 2002.
جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. سلسلة التقارير التحليلية من بيانات التعداد والمسوح الصحية والديمغرافية، رقم (2): تكون الأسر في الأراضي الفلسطينية.
رام الله - فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/ قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب: 1647، رام الله، فلسطين.

فاكس: 2406343 (2-970)

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

هاتف: 2406340 (2-970)

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.pna.org

أنجز هذا التقرير بدعم مالي من مؤسسة FORD وعبر تعاون فني مع مركز البحوث الاجتماعية -
الجامعة الأمريكية - القاهرة.

شكر وتقدير

قام السيد محمد المصري (برنامج إحصاءات المرأة والرجل) بالعمل على إعداد هذا التقرير، وقد تولى د. ماجد عثمان (أستاذ مساعد في مركز البحوث الاجتماعية) الإشراف المباشر على إعداد التقرير. تولى كل من د. حسن أبو لبد (رئيس الجهاز) و د. هدى رشاد (مدير مركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة)، والسيد لؤي شبانه (مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية)، والسيد محمد دريدي (مدير دائرة السكان)، والسيد محمد العمري (المنسق الفني لفريق العمل الخاص بتحليل البيانات وإعداد التقارير) مراجعة التقرير وتقديم الملاحظات التي ساهمت في إغناء المادة. يتقدم الجهاز لكل هؤلاء بالشكر والتقدير لإخراج هذا التقرير.

تم إنجاز هذا التقرير بتمويل من مؤسسة (FORD). يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر والتقدير إلى مؤسسة (FORD) على توفيرها التمويل اللازم لإنجاز مجموعة من التقارير الصحية والديمغرافية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	1. مقدمة
10	2. الحالة الزوجية
12	3. النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج
14	4. أثر التحصيل العلمي على اتجاهات الزواج
15	5. النساء اللواتي سبق لهن الزواج حسب العمر
16	6. الزواج المبكر
19	7. العمر الوسيط عند الزواج الأول
21	8. العمر الوسيط عند الزواج الأول في الأراضي الفلسطينية والدول العربية
22	9. اختلاف العمر بين الزوجين
25	10. الزواج والطلاق من بيانات المحاكم الشرعية والكنائس
29	11. أنماط الزواج
29	- الزواج لأكثر من مرة بين النساء
30	- الزواج من أزواج متعددي الزوجات (تعدد الزوجات)
31	- زواج الأقارب
33	الخلاصة
35	استنتاجات
	قائمة المراجع

1. مقدمة

يعرف الزواج على انه اقتران رجل بامرأة وهو أمر تقره كافة الديانات، والحضارات والمفاهيم للرجل والمرأة على السواء، إذ يمثل المدخل لتكوين الأسر، خاصة في المجتمعات التي تحرم الإنجاب خارج العلاقة الزوجية، حيث تحدد نسبة النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج نسبة السيدات المعرضات للإنجاب، كما أن العمر عند الزواج ومدة الحياة الزوجية يحددان طول الفترة التي تكون فيها المرأة عرضة للإنجاب. وتتمثل العوامل المؤثرة في تكوين الأسر بالعمر عند الزواج الأول (الزواج المبكر)، التباين العمري والتعليمي بين الأزواج، وظاهرة تعدد الأزواج وزواج الأقارب. وتأتي أهمية دراسة الزواج لاعتبارين الأول يتعلق بأهمية رصد التغيرات التي تطرأ على اتجاهات الزواج وتبعاتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية باعتبار أن الزواج يعكس إلى حد كبير مدى متانة النسيج الاجتماعي للمجتمع، أما الاعتبار الثاني فيرجع إلى كون الزواج من أهم العوامل المؤثرة على مستوى ونمط الإنجاب، خاصة في المجتمعات العربية التي تحرم الإنجاب خارج رباط الزوجية. يقدم التقرير الملامح الرئيسية لاتجاهات ومحددات الزواج في الأراضي الفلسطينية، كما يتناول تحليلاً لتوقيت الزواج واستقراره.

في إطار خطة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الرامية إلى توفير وتحديث البيانات حول مختلف المؤشرات للمجتمع الفلسطيني، مما يساعد في توفير قاعدة بيانات لصانع القرار والمخطط من أجل رسم السياسات ووضع الخطط الرامية لتنمية المجتمع، جاءت الحاجة لنشر هذا التقرير الذي يتناول موضوع تكون الأسر والعوامل الرئيسية التي تحدد عملية تكون الأسر وتركيبها في الأراضي الفلسطينية. حيث استند هذا التقرير على بيانات المسح الصحي 2000، (والذي بلغ حجم عينته 6,349 أسرة، عدد النساء 15-49 المؤهلات 8,366 امرأة)، وبيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، (عدد النساء 15-49 المؤهلات 556,329 امرأة)، والمسح الديمغرافي 1995 (والذي بلغ حجم عينته 15,735 أسرة، عدد النساء 15-49 المؤهلات 23,934 امرأة)، بالإضافة إلى بيانات الزواج والطلاق المسجلة 1998.

أهداف التقرير

يهدف هذا التقرير بشكل أساسي لدراسة موضوع تكون الأسر في الأراضي الفلسطينية والعوامل التي تؤثر في هذه العملية، بما في ذلك الزواج المبكر وزواج الأقارب وتعدد الزوجات. كما يحاول التقرير إبراز سمات الأسر الفلسطينية من حيث العوامل التي تؤثر في تكوينها بالمقارنة مع المجتمعات القريبة المشابهة للتركيب الديمغرافي والنسيج الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية.

هيكلية التقرير

يحتوي التقرير على أحد عشر قسماً بالإضافة إلى المقدمة، حيث يشمل القسم الثاني على بيانات الحالة الزوجية للنساء في سن الإنجاب ومقارنة اتجاهات الزواج خلال السنوات الخمس الماضية. ويستعرض القسم الثالث بالتفصيل النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج. ويستعرض القسم الرابع أثر التحصيل العلمي على اتجاهات الزواج، ويتناول القسم الخامس مقارنة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج حسب العمر في الأراضي الفلسطينية مع بعض الدول العربية. ويستعرض القسم السادس موضوع الزواج المبكر والمتغيرات المؤثرة على هذا الاتجاه، إضافة إلى مقارنة هذه الظاهرة مع بعض الدول العربية والأجنبية. كما يتناول القسم السابع العمر الوسيط عند الزواج الأول وبيان الفروق في هذا المعدل استناداً إلى بعض المتغيرات كالتعليم وحالة اللجوء، وغيرها، بينما يتناول القسم الثامن مقارنة العمر الوسيط عند الزواج الأول بين ما هو سائد في الأراضي الفلسطينية وبعض الدول العربية. ويتناول القسم التاسع اختلاف العمر

يبين الزوجين من خلال مقارنة الفروق استناداً إلى متغيرات كالعمر ومكان الإقامة وحالة اللجوء. بينما يتناول القسم العاشر الزواج والطلاق من بيانات المحاكم الشرعية والكنائس، يتناول القسم الحادي عشر أنماط الزواج السائدة بما في ذلك ظاهرة الزواج لأكثر من مرة بين النساء، وزواج النساء من رجال متعددي الزوجات وكذلك انتشار ظاهرة زواج الأقارب.

2. الحالة الزوجية

يبين جدول (1) التوزيع النسبي للنساء في سن الإنجاب حسب الحالة الزوجية عام 2000، حيث أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث النساء في سن الإنجاب (15-49) سنة لم يسبق لهن الزواج، وقد بلغت نسبة النساء المتزوجات نحو 62 %، فيما تساوت نسبة النساء المطلقات والأرامل بواقع 1.4% لكل منهما. ويتضح نفس التوزيع من خلال بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 والمسح الديمغرافي 1995.

كما يلاحظ من البيانات في الجدول ذاته انخفاض نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج مع ازدياد العمر، فقد بلغت النسبة بين الإناث 15-19 سنة حوالي 82%، في حين انخفضت إلى 40% للفئة العمرية 20-24. وتستمر النسبة بالانخفاض التدريجي مع ازدياد العمر حتى تصل نحو 10% عند الفئة العمرية 40-44 سنة الأمر الذي يعني بقاء 10% من النساء في سن الإنجاب لم يسبق لهن الزواج على الرغم من أنهن شارفن على نهاية حياتهن الإنجابية، فإذا أضفنا

جدول (1): التوزيع النسبي للنساء (15-49) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب الحالة الزوجية والعمر.

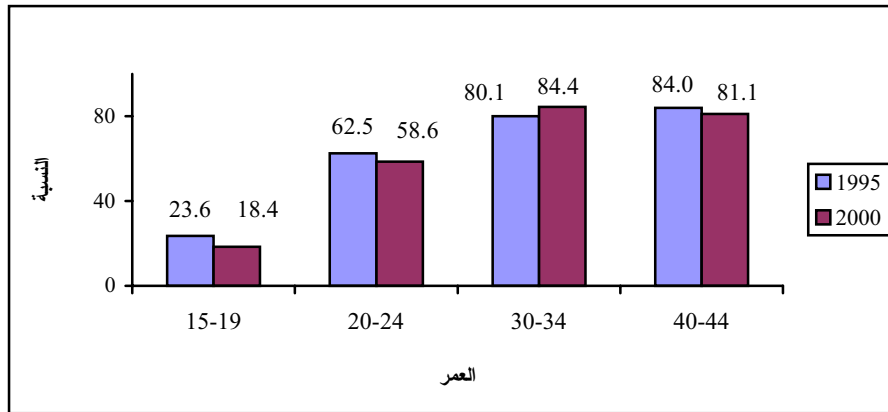
المجموع	الحالة الزوجية				العمر
	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	
2000					
100	0.0	0.0	18.4	81.6	19-15
100	0.0	1.5	58.6	39.9	24-20
100	0.2	1.7	78.5	19.6	29-25
100	1.0	1.8	84.4	12.8	34-30
100	2.0	1.5	82.9	13.6	39-35
100	5.3	3.2	81.1	10.4	44-40
100	8.2	1.7	80.7	9.5	49-45
100	1.4	1.4	62.3	35.0	الإجمالي
*1997					
100	0.0	0.3	23.4	76.3	19-15
100	0.2	1.0	65.2	33.6	24-20
100	0.6	1.3	80.9	17.2	29-25
100	1.0	1.7	84.1	13.2	34-30
100	2.0	1.7	85.4	10.9	39-35
100	4.3	1.9	85.5	8.3	44-40
100	7.5	2.1	82.5	7.9	49-45
100	1.3	1.2	65.3	32.2	الإجمالي
**1995					
100	0.1	0.3	23.6	76.0	19-15
100	0.3	1.0	62.5	36.2	24-20
100	0.4	1.1	78.3	20.2	29-25
100	1.6	1.5	80.1	16.8	34-30
100	1.9	1.4	84.4	12.3	39-35
100	4.5	2.2	84.1	9.3	44-40
100	8.6	2.1	81.4	7.9	49-45
100	1.3	1.2	65.3	32.2	الإجمالي

- تم إعادة توزيع نسب النساء حسب الحالة الزوجية بعد استبعاد (غير المبين) من البيانات.
- ** تم إعادة توزيع نسب النساء حسب الحالة الزوجية بعد استبعاد (غير المبين، المنفصل) من البيانات.

إيهن المطلقات والأرامل نجد أن نسبة غير المتزوجات في الفئة 45-49 سنة تصل إلى 20%، حيث يدعو ذلك إلى توجيه الاهتمام لهذه الفئة من النساء التي غالباً ما تفقد الدعم الاجتماعي والاقتصادي التقليدي الذي عادة ما يتوفر للمرأة العربية من خلال رباط الزوجية. ولدى مقارنة اتجاهات الزواج السائدة في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 1995-1997، تظهر النتائج نفس الاتجاه السائد في بيانات عام 2000، بخصوص نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج.

ويتضح من البيانات في جدول (1) انتشار الزواج المبكر في الأراضي الفلسطينية حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات في الفئة العمرية 15-19 سنة 2000 حوالي 18% مقارنة مع 24% و 23% في الأعوام 1995، 1997 على التوالي. وتؤثر ظاهرة الزواج المبكر على الوضع الصحي للام والطفل، فيجعلهما عرضة لمخاطر الحمل والإنجاب بالإضافة إلى تقليل فرص إكمال تحصيل الأم العلمي والمشاركة في القوى العاملة، إضافة إلى مساهمتها في رفع معدلات الإنجاب نتيجة لطول الفترة الإنجابية للنساء المتزوجات في سن مبكر. وبالمقابل يلاحظ وجود تراجع مماثل للنساء في الفئة العمرية 20-24 سنة حيث انخفضت نسبة المتزوجات في هذه الفئة لتصل إلى نحو 59% عام 2000 بعد أن كانت قد بلغت 63% عام 1995. وقد يعود ذلك إلى أن المجتمع بدأ يسعى إلى رفع سن الزواج نتيجة لتراكم المعرفة وزيادة الوعي والاهتمام بتعليم الإناث مقارنة بالسنوات السابقة.

شكل (1): نسب النساء (15-49) المتزوجات حسب العمر



توضح بيانات جدول (1) أن هناك ارتفاعاً في نسبة النساء المطلقات والأرامل في الفئة العمرية 40-49 حيث تصل نحو 9.5% من النساء في هذا العمر. ويلاحظ أن هذه النسبة تستمر في الارتفاع على نحو واضح، حيث كانت نسبة النساء المطلقات والأرامل في الفئة العمرية 40-49 سنة لعام 1997 نحو 7.8%، فيما كانت النسبة للعام 1995 نحو 8.7%. تشير بيانات جدول (1) بقاء نحو 8-10% من النساء في حالة عزوبية عند العمر 40 فأكثر (للفترة 1995-2000)، وهي نسبة مرتفعة لدى مقارنتها ببعض الدول العربية (1.5% في مصر، 4% في الأردن)¹.

توضح بيانات التعداد العام 1997 جدول (2) أن نسبة المتزوجات ترتفع كلما انخفض المستوى التعليمي، فقد بلغت نسبة المتزوجات وأتممن أكثر من 12 سنة دراسية 18% مقارنة مع 12% غير متزوجات، كما يتضح أيضاً التباين الواضح في الحالة العملية بين المتزوجات وغير المتزوجات، حيث بلغت نسبة العاملات المتزوجات 9% مقارنة مع 27% لغير المتزوجات، وقد يكون ذلك دافعاً للنساء إلى التردد والعزوف عن الزواج بين المستويات التعليمية المرتفعة وكذلك العاملات.

¹ المسح الديمغرافي (الأردن، 1997، مصر 1995).

جدول (2): التوزيع النسبي للنساء 40-49 حسب الحالة الزوجية، وبعض الخصائص الخلفية

1995		1997		2000		الخصائص الخلفية
غير متزوجات	متزوجات	غير متزوجات	متزوجات	غير متزوجات	متزوجات	
						سنوات الدراسة
57.2	59.0	36.2	36.4	44.3	41.8	6-0
14.7	16.7	21.7	25.1	17.2	25.5	9-7
15.6	17.3	24.5	27.0	24.4	24.2	12-10
12.5	7.0	17.5	11.7	14.1	8.4	+13
						الحالة العملية
23.6	7.9	27.1	9.0	29.3	9.1	تعمل حالياً
0.5	0.1	1.3	0.1	4.8	0.5	متعطلة سبق لها العمل
75.9	92.0	71.6	90.9	65.9	90.4	لم يسبق لها العمل

3. النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج

تشير بيانات جدول (3) إلى وجود فجوة في نسبة الإناث اللواتي لم يسبق لهن الزواج بين الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2000، حيث بلغت 36% للضفة الغربية، و33% في قطاع غزة. ويتضح من البيانات كذلك أن الفجوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة قد تقلصت مقارنة مع نتائج المسح الديمغرافي 1995 فقد بلغت نحو 37% في الضفة الغربية عام 1995، مقابل نحو 28% في قطاع غزة. ويعود تراجع الفرق بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالدرجة الأولى إلى انخفاض ملموس في معدلات الزواج المبكر في قطاع غزة، حيث ارتفعت نسبة من لم يسبق لهن الزواج في قطاع غزة في الفئة العمرية 15-19 من حوالي 70% في عام 1995 إلى حوالي 80% عام 2000، وارتفعت النسبة بين الإناث في فئة العمر 20-24 سنة من 28% عام 1995 إلى نحو 39% عام 2000.

تشير بيانات جدول (3) إلى عدم وجود اختلاف ملموس في نسب النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج على مستوى نوع التجمع، حيث لم يتم ملاحظة فرق واضح بين الريف والحضر الفلسطيني، وقد يعزى ذلك إلى انحسار الفجوة في الفروقات بين خصائص السكان في الحضر والريف الفلسطيني، بينما الاتجاهات السائدة في المجتمعات العربية وجود فروقات واضحة في نسبة من لم يسبق لهن الزواج بين الريف والحضر.

ومن ناحية أخرى، تختلف نسبة من لم يسبق لهن الزواج حسب حالة اللجوء حيث بلغت نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج 36% بين اللاجئات مقارنة مع 34% بين غير اللاجئات، ويرجع انخفاض معدلات الزواج بين اللاجئات بالدرجة الأولى إلى تراجع في معدلات الزواج قبل الخامسة والعشرين، حيث تصل نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج في فئة العمر 15-19 سنة إلى نحو 84% بين اللاجئات مقابل نحو 80% بين غير اللاجئات، كما تصل النسبة في فئة العمر 20-24 سنة إلى نحو 43% بين اللاجئات مقابل 38% لغير اللاجئات.

جدول (3): توزيع النساء (15-49) سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج حسب العمر الحالي
وبعض الخصائص الخلفية

المجموع	العمر الحالي							الخصائص الخلفية
	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	
2000								
								المنطقة
36.0	10.7	12.3	16.1	14.8	22.0	40.7	82.8	الضفة الغربية
33.1	7.2	6.4	8.5	8.6	14.6	38.6	79.6	قطاع غزة
								نوع التجمع
34.3	10.8	10.9	11.6	11.6	20.3	37.8	80.2	حضر
37.1	8.8	10.3	17.7	15.1	21.7	42.2	84.9	ريف
33.5	6.2	8.6	13.1	12.3	12.4	43.0	80.7	مخيم
								حالة اللجوء
36.2	9.1	9.5	13.3	13.6	19.3	42.5	84.3	لاجئ
34.2	9.8	11.0	13.8	12.3	19.7	38.1	79.7	غير لاجئ
								سنوات الدراسة
22.2	8.8	10.1	11.3	12.9	24.3	41.6	73.8	6-0
35.5	8.3	6.4	10.9	9.5	11.7	20.1	81.3	9-7
38.5	10.7	11.2	13.1	9.8	15.8	34.2	82.8	12-10
44.7	12.0	21.3	25.9	22.2	35.7	71.4	88.2	+13
35.0	9.5	10.4	13.6	12.8	19.6	39.9	81.6	الإجمالي
1997								
								المنطقة
33.4	8.6	9.4	12.8	15.0	19.2	35.0	77.9	الضفة الغربية
30.0	6.7	6.5	7.2	9.9	13.6	30.8	73.5	قطاع غزة
								نوع التجمع
31.4	8.0	7.4	10.1	12.2	16.3	33.4	75.0	حضر
33.2	7.5	9.2	12.0	14.3	18.6	33.5	77.7	ريف
32.4	8.0	9.7	11.2	14.1	17.2	33.7	77.2	مخيم
								حالة اللجوء
33.6	7.5	8.9	11.6	13.8	17.8	36.0	78.3	لاجئ
31.3	8.2	8.0	10.4	12.8	16.8	32.0	74.9	غير لاجئ
								سنوات الدراسة
23.0	6.2	7.3	10.7	14.1	19.4	30.7	67.8	6-0
33.2	5.9	6.3	7.4	9.4	11.2	19.7	73.4	9-7
36.2	8.0	7.7	9.1	10.7	12.2	28.0	79.6	12-10
39.0	15.5	14.6	17.1	17.8	30.6	67.2	92.2	+13
32.2	7.9	8.3	10.9	13.2	17.2	33.6	76.3	الإجمالي

تابع جدول (3): توزيع النساء (15-49) سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج حسب العمر الحالي
وبعض الخصائص الخلفية

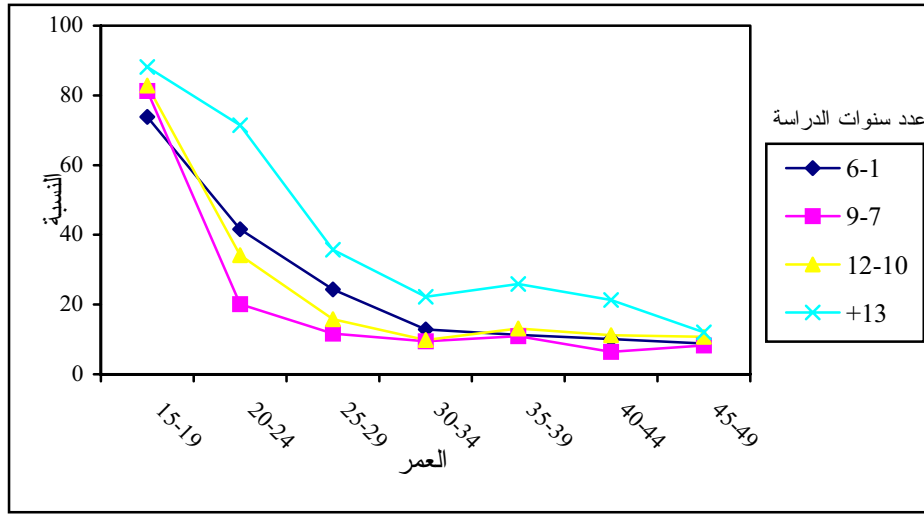
المجموع	العمر الحالي							الخصائص الخلفية
	49-40	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	
1995								
								المنطقة
36.8	8.8	10.7	13.6	19.0	23.0	40.0	78.7	الضفة الغربية
28.4	5.8	6.2	8.8	11.6	14.1	27.5	69.6	قطاع غزة
								نوع التجمع
34.2	8.9	10.0	12.7	16.8	18.6	39.5	75.6	حضر
34.4	6.0	7.9	10.8	16.6	21.2	34.8	76.3	ريف
33.5	9.1	10.7	13.5	16.8	21.0	32.3	75.3	مخيم
								حالة اللجوء
34.0	8.4	9.3	12.2	16.3	20.0	36.3	75.4	لاجئ
34.2	7.4	9.2	12.1	17.0	20.1	35.7	76.1	غير لاجئ
								سنوات الدراسة
23.1	6.9	7.9	12.1	18.0	22.5	35.9	73.6	6-0
37.0	4.4	7.1	10.0	11.4	13.5	22.6	73.7	9-7
37.8	9.3	10.0	9.2	14.3	16.8	29.1	77.8	12-10
44.0	18.6	19.7	23.1	25.8	31.6	69.4	90.0	+13
34.2	7.9	9.3	12.3	16.8	20.2	36.2	76.0	الإجمالي

4. اثر التحصيل العلمي على اتجاهات الزواج

للتعليم أثر واضح على تأخير سن الزواج، ففي حين كانت نسبة من لم يسبق لهن الزواج لا تتجاوز 22% بين الإناث اللواتي امضين 6 سنوات دراسية فأقل، ارتفعت إلى 36% لمن امضين 7 إلى 9 سنوات، وإلى 39% لمن امضين 10 إلى 12 سنة، وإلى 45% لمن امضين أكثر من 13 سنة دراسية. وقد أكدت هذا الاتجاه بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 1997، والمسح الديمغرافي 1995.

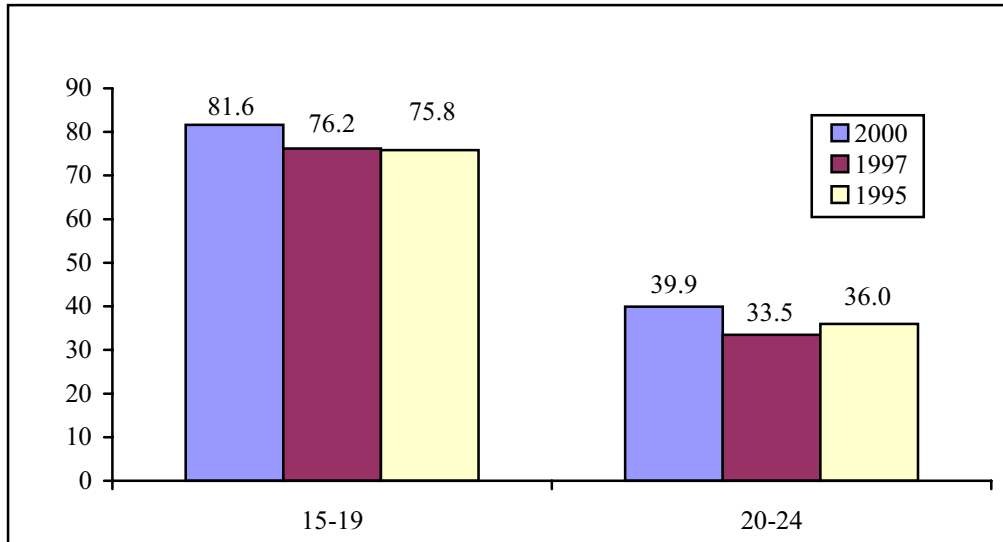
ويوضح الشكل (2) اثر التعليم على تأخير سن الزواج حسب العمر، تبين النتائج أن نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي، بينما لم تتأثر النسبة لنساء الفئة العمرية 45-49 سنة بالمستوى التعليمي.

شكل (2): نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج حسب العمر وسنوات الدراسة، 2000



ومن جهة أخرى يلاحظ ارتفاع نسبة غير المتزوجات من النساء ذوات المستوى التعليمي 13 سنة دراسية فأكثر في الأعمار الصغيرة حتى 29 سنة والذي يمكن تفسيره بان نسبة عالية من النساء في هذه الفئة تكون ما زالت ملتحقه بالتعليم العالي، أما سبب بقاء هذه النسبة مرتفعة حتى مع الأعمار التي تزيد عن الثلاثين فهي بلا شك تعزى إلى أن فرص النساء بالزواج تقل كلما زاد عمر المرأة حيث تقضي فترة أطول على مقاعد الدراسة، بالإضافة إلى ارتفاع توقعات المرأة بالنسبة للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لشريك حياتها كلما أزداد مستوى تعليمها مما يؤدي إلى ازدياد عزوف المتعلقات عن الزواج أو تأخير سن الزواج.

شكل (3): النساء 15-24 اللواتي لم يسبق لهن الزواج



5. النساء اللواتي سبق لهن الزواج حسب العمر:

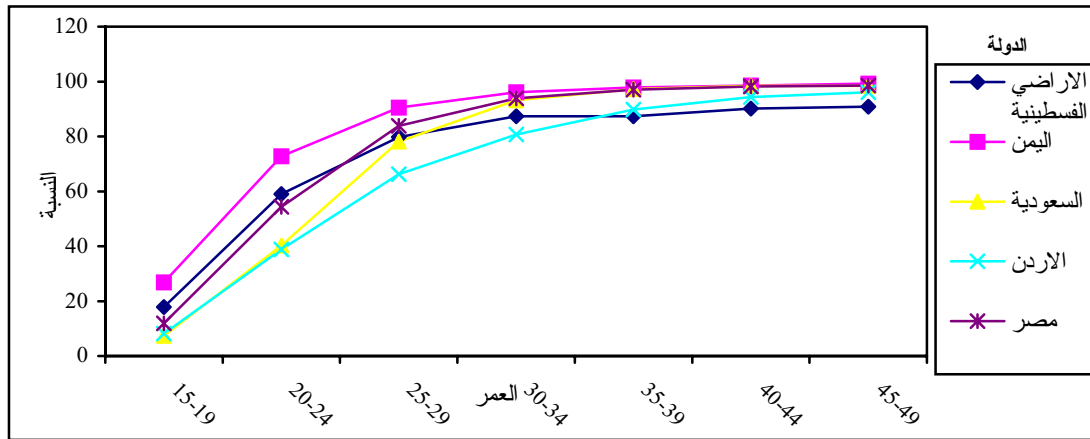
لدى مقارنة البيانات الخاصة بتوزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في الأراضي الفلسطينية مع بعض الدول العربية تبين ان نسبة النساء اللواتي سبق لهن الزواج عند العمر أقل من 20 عاما في الأراضي الفلسطينية نحو (18%)، وهي الأعلى من بين الدول العربية باستثناء اليمن، وكذلك للفئة العمرية 20-24 حيث بلغت نحو 59%، كما هو موضح في الجدول (4)، باستثناء اليمن وسلطنة عمان 73%، 61% على التوالي.

جدول (4): نسب النساء اللواتي سبق لهن الزواج حسب العمر، دول عربية مختارة

العمر	الأراضي الفلسطينية	اليمن	السعودية	سلطنة عمان	المغرب	لبنان	الكويت	الأردن	مصر
	HS, 2000	DHS, 1997	FHS, 1996	FHS, 1995	PAP Child, 1996-1997	PAP Child, 1996	FHS, 1996	DHS, 1997	DHS, 2000
19-15	17.8	26.8	7.3	15.4	12.7	4.4	5.4	8.2	11.9
24-20	59.0	72.8	40.2	61.2	39.2	30.2	42.0	38.8	54.4
29-25	79.8	90.5	78.1	90.3	58.9	57.7	71.9	66.2	83.8
34-30	87.3	96.1	93.2	97.5	75.4	67.6	83.2	80.7	93.9
39-35	87.4	97.9	97.3	99.2	88.5	78.4	88.7	89.8	97.0
44-40	90.2	98.5	98.4	99.2	93.0	82.5	92.8	94.3	98.2
49-45	90.9	99.2	98.4	99.5	96.6	87.8	94.9	96.1	98.5

وتوضح كذلك البيانات ان الاتجاه العام السائد في الأراضي الفلسطينية شأنها شأن كل البلاد العربية الوارد بياناتها في الجدول (4) هو تراجع نسبة العزباوات من الإناث مع تقدم العمر، إلا أن نسبة النساء اللواتي لم يتزوجن حتى بلوغ العقد الرابع من العمر مرتفعة في الأراضي الفلسطينية، فقد بلغت حوالي 10% للنساء اللواتي تزيد أعمارهن عن 40 سنة. في حين ان أدنى هذه النسب هي في عمان واليمن ثم مصر والسعودية، واعلاها في لبنان ثم الأراضي الفلسطينية والأردن، وهذه النسبة في لبنان تتشابه معها في الأراضي الفلسطينية.

شكل (4): نسب النساء اللواتي سبق لهن الزواج حسب العمر، دول عربية مختارة (1996، 1997، 2000)



6. الزواج المبكر

الزواج المبكر يمكن أن يجعل الاقتران خطرا على أي من الزوجين، بطبيعة الحال أهم مخاطر الزواج في سن مبكرة تكمن في ما قد يترتب على صحة المرأة نتيجة مضاعفات الحمل والولادة في سن مبكر، ناهيك عن اقتران الزواج المبكر بعدم حصول المرأة على قسط كاف من التعليم وانخفاض مشاركتها في النشاط الاقتصادي، إضافة إلى زيادة العبء الاقتصادي على الرجل والأسرة وتقليل الفرصة في رعاية أفضل للأطفال.

يوضح الجدول (5) ارتفاع نسبة الاناث (20-24) سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغ العمر 15 سنة حيث بلغت النسبة حوالي 4%، فيما وصلت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل بلوغ العمر 18 سنة 29%، بينما وصلت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل بلوغ العمر 20 سنة 48%، الأمر الذي يبرز ظاهرة الزواج المبكر في الأراضي الفلسطينية بشكل

واضح، بحيث يلاحظ أن هناك امرأة من بين كل اثنتين من اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20-24 سنة² تزوجن قبل بلوغ سن العشرين، وفي حال بقاء هذا النمط السائد فإنه سيعمل على استمرار رفع معدلات الإنجاب في الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى المخاطر الصحية التي قد تلحق بالنساء جراء مضاعفات الحمل والولادة في مثل هذه السن المبكرة، ناهيك عن الحد من إمكانية مشاركة النساء بالقوى العاملة ومشاركتها بالتنمية، مما ينعكس على العبء الاقتصادي على كاهل الرجل وكذلك رفع معدلات الإعاقة في المجتمع الفلسطيني.

وكذلك يظهر ذلك التباين على مستوى حالة اللجوء حيث ترتفع نسبة النساء 20-24 سنة اللواتي تزوجن عند العمر 15، 18 بين النساء اللاجئات، فيما ترتفع نسبة النساء 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغ العشرين من العمر بين النساء غير اللاجئات حيث بلغت نحو 50%، مقابل نحو 46% للنساء اللاجئات. ويلاحظ كذلك اثر التعليم على اتجاهات الزواج السائدة في الأراضي الفلسطينية، حيث يلاحظ التراجع الحاد على نسب النساء 20-24 اللواتي تزوجن عند الاعمار 15، 18، 20، حيث تنخفض هذه النسب مع ازدياد سنوات التعليم، حيث بلغت نسبة النساء 20-24 اللواتي تزوجن قبل بلوغ 20 سنة من العمر وامضين 6 سنوات دراسية فأقل نحو 52%، بينما بلغت 11% للواتي امضين 13 سنة دراسية فأكثر. إلا انه يلاحظ أيضا ارتفاع نسبة النساء 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغ 20 سنة من العمر وعدد السنوات التي أمضيتها بالدراسة 7-9 سنوات قد بلغت نحو 74%، وقد يعود ذلك الى ان نسبة عالية من الاناث تتزوج عند هذه المرحلة وبذلك تنتهي دراستها حتى المرحلة الإعدادية.

جدول (5): نسب النساء (20-24) سنة اللواتي تزوجن عند العمر 15، 18، 20 وبعض الخصائص الخلفية

الخصائص الخلفية	العمر عند الزواج الأول		
	20	18	15
2000			
المنطقة			
الضفة الغربية	46.5	27.3	2.4
قطاع غزة	51.7	31.8	6.2
نوع التجمع			
حضر	51.5	29.8	4.5
ريف	44.6	27.2	1.9
مخيم	44.1	28.8	4.3
حالة اللجوء			
لاجئ	46.3	29.3	4.8
غير لاجئ	49.8	28.5	2.9
سنوات الدراسة			
6-0	51.8	40.4	11.2
9-7	73.8	57.3	8.4
12-10	52.1	22.2	0.1
+13	10.7	0.9	0.0
الإجمالي	48.3	28.9	3.7
1997			
المنطقة			
الضفة الغربية	46.5	27.0	1.8
قطاع غزة	55.1	35.1	4.4

² بلغ عدد النساء (20-24 سنة) في المسح الصحي 2000، والتعداد العام 97، والمسح الديمغرافي 1995، (1,644، 114,71، 4,841 امرأة على التوالي).

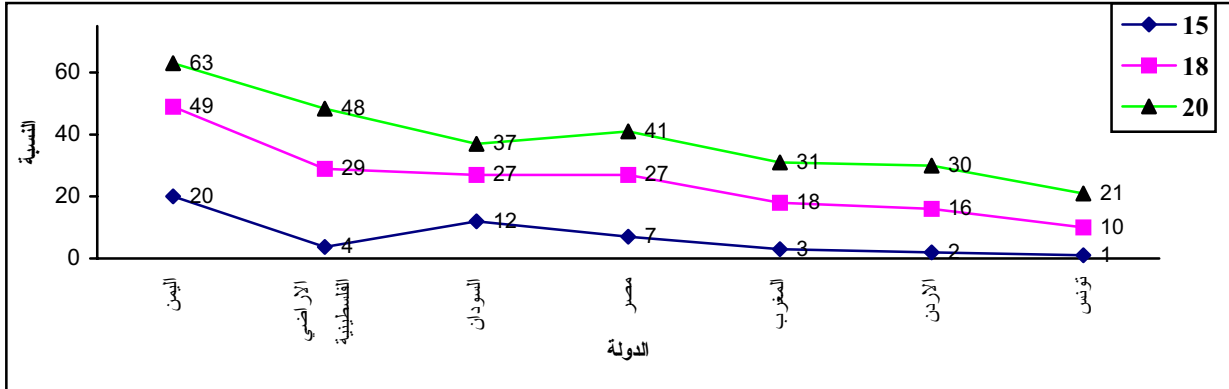
تابع جدول (5): نسب النساء (20-24) سنة اللواتي تزوجن عند العمر 15، 18، 20 وبعض الخصائص الخلفية

العمر عند الزواج الأول			الخصائص الخلفية
20	18	15	
			نوع التجمع
50.9	31.4	3.5	حضر
48.0	28.0	1.8	ريف
49.1	29.4	2.3	مخيم
			حالة اللجوء
47.9	28.8	2.5	لاجئ
50.9	31.0	3.0	غير لاجئ
			سنوات الدراسة
58.2	40.3	6.2	6-0
69.9	54.0	5.8	9-7
51.6	21.9	0.3	12-10
8.0	1.0	0.0	+13
49.7	30.0	2.8	الإجمالي
1995			
			المنطقة
45.9	25.9	1.5	الضفة الغربية
57.7	35.7	4.8	قطاع غزة
			نوع التجمع
47.8	26.9	2.5	حضر
50.6	31.3	2.9	ريف
51.1	28.4	1.9	مخيم
			حالة اللجوء
48.5	27.3	2.6	لاجئ
50.6	30.4	2.5	غير لاجئ
			سنوات الدراسة
54.0	36.9	4.8	6-0
67.4	51.8	5.6	9-7
55.4	23.0	0.6	12-10
8.2	1.0	0.0	+13
49.7	29.1	2.6	الإجمالي

ويظهر من الجدول (5) أن نسبة النساء اللواتي أعمارهن بين (20-24) سنة وتزوجن قبل بلوغ العشرين من العمر لم تتغير بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية، بحيث يلاحظ عدم وجود فروق واضحة على هذه النسبة من خلال بيانات تعداد عام 1997 أو المسح الديمغرافي لعام 1995، حيث بلغت نسبة النساء اللواتي أعمارهن (20-24) سنة وتزوجن قبل بلوغ العشرين من العمر حوالي 49% وفي كلا السنتين، مع ملاحظة ارتفاع نسبة النساء 20-24 سنة في عام 2000، واللواتي تزوجن قبل بلوغهن 15 سنة عما كان عليه الحال عام 1995 حيث وصلت 2.6%. إضافة إلى وجود تباينات على مستوى نوع التجمع وحالة اللجوء. وكذلك المستوى التعليمي بحيث تنخفض نسبة النساء 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغهن 20 سنة مع ازدياد عدد السنوات الدراسية التي أتمتها بنجاح.

في دراسة³ حول ظاهرة الزواج المبكر استخدمت فيها بيانات 40 دولة غالبيتها من الدول النامية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بينت هذه الدراسة ان ظاهرة الزواج المبكر قبل اكتمال سن العشرين منتشرة بشكل متفاوت بين غالبية هذه الدول، بحيث يتضح ان 60-92% من النساء 20-24 سنة قد تزوجن قبل بلوغهن 20 سنة والنسبة الاكبر من هؤلاء النساء هي في دول القارة الإفريقية، بينما كانت النسبة الأقل في دول آسيا ومنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وتتنخفض دون ذلك في دول أمريكا اللاتينية بينما لم تتجاوز النسبة 2% في اليابان.

شكل (5): نسبة النساء (20-24) سنة اللواتي تزوجن عند الأعمار 15، 18، 20.



يظهر الشكل البياني ارتفاعاً في نسب النساء اللواتي تزوجن عند العمر 18، 20، في الأراضي الفلسطينية عن باقي الدول العربية باستثناء اليمن، وبالمقابل انخفضت نسبة النساء اللواتي تزوجن عند العمر 15 عنها في اليمن، مصر والسودان.

7. العمر الوسيط عند الزواج الأول:

يعرف العمر الوسيط عند الزواج الأول على أنه العمر الذي يقسم النساء اللواتي سبق لهن الزواج إلى نصفين متساويين، النصف الأول تزوجن قبل هذا العمر والنصف الثاني تزوجن بعد هذا العمر، ولا شك أن أنماط الزواج السائدة في الأراضي الفلسطينية تؤثر على العمر الوسيط عند الزواج وبخاصة ظاهرة الزواج المبكر المنتشرة بشكل واضح، حيث يتأثر العمر الوسيط عند الزواج بالعمر عند الزواج الأول، ولكن هذا التأثير قليل. ويتضح من البيانات في الجدول (6) أن العمر الوسيط عند الزواج للنساء (20-49) سنة، و(25-49) سنة بلغ في الأراضي الفلسطينية 20 سنة، وكما أشرنا سابقاً فلا يبدو الأثر واضحاً على تغير هذا النمط بالمقارنة مع بيانات المسح الديمغرافي في العام 1995، حيث تراوحت المعدلات نفسها تقريباً. مع ذلك فإنه لا يلاحظ أية فروق جوهرية على العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء 20-49 سنة حسب العمر، حيث بلغ 21 سنة للنساء في الفئة العمرية 20-24 سنة، فيما بدا أن هناك تراجعاً بالنسبة للفئة العمرية 25-29 سنة حيث بلغ 19.5 سنة وتراوح العمر الوسيط عند الزواج الأول حول العشرين سنة في باقي الأعمار للنساء 20-49 سنة في الأراضي الفلسطينية.

³ International Family Planning Prospective, Dec1996. Vo22, pp148-157.

جدول (6): العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء (20-49) سنة حسب العمر الحالي وبعض الخصائص الخلفية

العمر الحالي								الخصائص الخلفية
49-25	49-20	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	
2000								
								المنطقة
20.2	20.4	19.9	19.8	20.3	20.8	19.9	21.3	الضفة الغربية
19.5	19.6	21.1	19.5	19.6	19.8	18.8	20.2	قطاع غزة
								نوع التجمع
19.8	19.8	20.3	19.6	19.6	20.3	19.6	19.9	حضر
19.9	20.3	20.1	19.7	20.3	20.1	19.8	21.6	ريف
19.9	20.2	21.0	19.8	20.6	21.0	18.8	21.7	مخيم
								حالة اللجوء
19.9	20.2	21.0	19.9	19.8	20.6	19.4	21.6	لاجئ
19.8	19.9	19.9	19.6	20.2	20.2	19.6	20.3	غير لاجئ
								سنوات الدراسة
19.2	19.3	19.4	18.8	19.2	19.3	19.4	20.5	6-0
18.7	18.6	19.5	19.1	18.7	18.9	18.3	18.4	9-7
19.9	19.9	21.5	21.0	20.8	20.2	19.1	19.9	12-10
24.5	24.9	25.2	26.0	24.4	23.8	24.9	*	+13
19.9	20.0	20.4	19.7	20.0	20.4	19.5	20.9	الإجمالي
1995								
								المنطقة
20.5	20.2	20.2	19.7	19.4	21.1	21.3	20.9	الضفة الغربية
20.1	20.7	20.7	20.5	19.5	20.0	20.1	19.3	قطاع غزة
								نوع التجمع
20.1	20.2	20.5	20.0	19.5	20.5	20.3	20.4	حضر
20.0	20.0	19.9	19.7	19.1	20.4	20.9	20.0	ريف
21.4	21.0	21.3	20.9	20.4	21.8	21.7	19.9	مخيم
								حالة اللجوء
20.8	20.8	20.8	20.6	19.7	21.0	21.3	20.2	لاجئ
20.0	20.1	20.1	19.6	19.3	20.5	20.6	20.0	غير لاجئ
								سنوات الدراسة
19.2	19.2	19.4	19.1	18.7	19.3	19.6	19.0	6-0
18.9	18.9	19.3	18.9	18.5	18.8	19.0	18.6	9-7
21.1	21.1	22.9	21.7	20.5	21.2	20.7	19.5	12-10
24.8	24.8	26.8	26.0	26.1	24.8	24.2	25.6	+13
20.3	20.3	20.4	20.0	19.5	20.7	20.9	20.0	الإجمالي

يلاحظ اختلاف العمر الوسيط عند الزواج الأول في حال مقارنة البيانات الخاصة بكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يظهر هناك تباين واضح بحيث يرتفع في الضفة الغربية عنه بقطاع غزة حتى العمر 44 سنة. ومن ثم فإنه يعاود الارتفاع في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية، وقد بلغ العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء 20-49 حوالي 20.4 سنة في الضفة الغربية، بينما بلغ في قطاع غزة 19.6 سنة.

وكذلك لا يظهر هناك اختلافات على العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء (20-49) سنة على مستوى نوع التجمع، حيث بلغ للنساء المقيمت في الريف 20.3 مقابل 19.8 سنة و20.2 سنة للنساء المقيمت في الحضر

* لم تصل نسبة اللواتي سبق لهن الزواج 50%.

والمخيمات على التوالي. وكذلك لا يوجد اختلاف يذكر على هذه المعدلات بالمقارنة مع بيانات المسح الديمغرافي 1995 حيث كانت متماثلة إلى حد ما للحضر والريف بينما بلغت في المخيمات 21 سنة للعام 1995. ومن ناحية أخرى يظهر أن هناك تبايناً بسيطاً في العمر الوسيط عند الزواج الأول على مستوى حالة اللجوء حيث يرتفع لدى النساء اللاجئات عنه لدى النساء غير اللاجئات كما يظهر من بيانات 1995، في حين ان العلاقة غير واضحة حسب بيانات عام 2000.

أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فيتضح أثره على رفع العمر الوسيط عند الزواج الأول بين النساء 20-49 سنة، بحيث يلاحظ ارتفاع هذا المعدل بصورة واضحة كلما زاد المستوى التعليمي للإناث ومع ازدياد السنوات الدراسية، ولكن هذا التأثير غير واضح في الفئة العمرية 20-24 سنة، في حين نجد أن العمر الوسيط عند الزواج الأول بين النساء 25-29 سنة اللواتي أمضين 6 سنوات دراسية فأقل قد بلغ 19 سنة. ويرتفع بشكل واضح مع ازدياد سنوات الدراسة ليصل إلى 25 سنة لدى النساء اللواتي أمضين 13 سنة دراسية فأكثر. ويقل أثر التحصيل العلمي على العمر الوسيط عند الزواج الأول بين النساء 30-35 سنة مقارنة مع الفئة العمرية 40-45 سنة حيث ارتفع العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء اللواتي أمضين 6 سنوات دراسية فأكثر من 18.8 سنة ليصل إلى 26 سنة للنساء اللواتي أمضين 13 سنة دراسية. ويلاحظ كذلك عدم اتساق نمط الارتفاع على معدل العمر الوسيط مع زيادة سنوات الدراسة، حيث يلاحظ أن العمر الوسيط للنساء اللواتي أمضين من 7-9 سنوات دراسية هو أقل منه للنساء اللواتي أمضين أقل من 6 سنوات دراسية.

8. العمر الوسيط عند الزواج الأول في الأراضي الفلسطينية والدول العربية:

يتضح من بيانات جدول (7) أن الاتجاه السائد في معظم الدول العربية التي ترد بياناتها في الجدول (6) يتمثل بانخفاض العمر الوسيط عند الزواج الأول مع تقدم العمر للإناث حيث يبلغ أعلى قيمة له لدى النساء 20-24 بينما يواصل الانخفاض التدريجي مع ازدياد العمر ووصولاً إلى أدنى قيمة له عند الفئة العمرية 45-49 سنة.

جدول (7): العمر الوسيط عند الزواج الأول حسب العمر، دول عربية مختارة

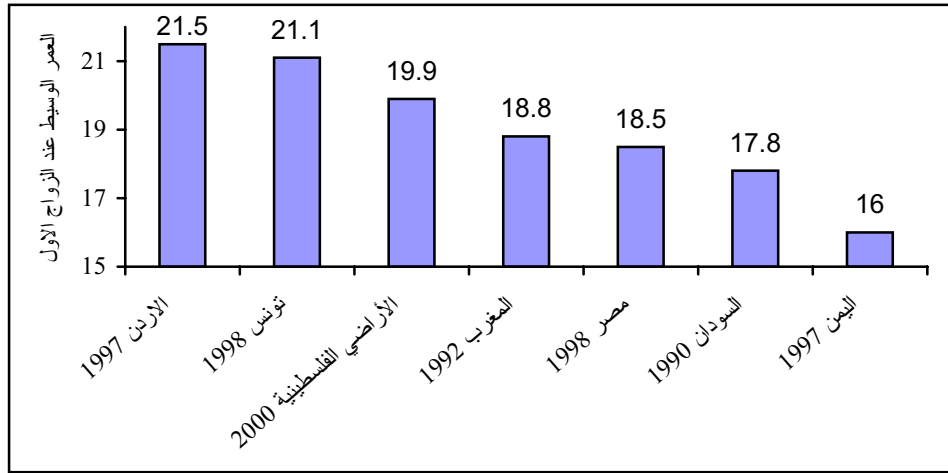
العمر	الأراضي الفلسطينية 2000	اليمن 1997	السعودية 1996	سلطنة عمان 1995	المغرب 1997-1996	لبنان 1996	الكويت 1996	الأردن 1997	مصر 2000
24-20	20.9	18.2	---	18.6	---	---	---	---	---
29-25	19.5	16.6	17.3	14.8	23.8	24.5	21.2	23.1	20.8
34-30	20.4	16.0	15.8	13.9	22.2	23.8	20.5	22.1	19.9
39-35	20.0	15.9	15.1	13.6	19.7	21.9	20.1	20.9	19.0
44-40	19.7	15.8	15.0	13.7	19.4	21.7	18.8	19.7	18.7
49-45	20.4	15.7	15.0	13.5	18.5	20.9	18.2	19.4	18.1
الإجمالي	19.9	16.0	---	---	18.8	---	---	21.5	18.5

---: لا يتوفر بيانات

إلا أنه يلاحظ على بيانات الأراضي الفلسطينية أنها لا تتسجم مع هذا النمط، حيث ينخفض العمر الوسيط عند الزواج الأول في الأعمار الصغيرة حتى سن 29 سنة، ثم يعاود الارتفاع في الفئة العمرية 30-34 وبعدها يسير بانتظام وفق النمط السائد حيث يأخذ بالانخفاض التدريجي ليعاود الارتفاع من جديد عند العمر 45-49 سنة، الأمر الذي يجعل من معظم مؤشرات الزواج بالأراضي الفلسطينية مؤشرات لا تتفق مع المؤشرات المنتشرة خاصة بين المجتمعات التي تتشابه ظروفها وخصائص السكان فيها مع المجتمع الفلسطيني، خصوصاً الدول العربية وأهمها دول الجوار بشكل خاص، وقد يعزى ذلك إلى انتشار ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني حيث تنتشر بشكل أكبر منه في المجتمعات العربية الأخرى فقد بلغت نسبة النساء الفلسطينيات اللواتي يتزوجن قبل العمر 20 عاماً 48%.

ويلاحظ أن العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء في الفئة العمرية 45-49 سنة في الأراضي الفلسطينية قد بلغ 20.4 سنة، وهو من أعلى الأعمار في الدول العربية جدول (7) ما عدا لبنان (20.9 سنة)، كما يلاحظ انه في كل الدول العربية برز اتجاه في ارتفاع العمر عند الزواج الأول، إلا أن العمر الوسيط في الأراضي الفلسطينية ظل ثابتا تقريبا عبر الأجيال العمرية المختلفة، ويلاحظ ان العمر الوسيط عند الزواج الأول في الأراضي الفلسطينية بالنسبة للفئات العمرية اقل من 40 سنة يعتبر متدنيا إذا ما قورن ببيانات المغرب، لبنان والأردن.

شكل (6): العمر الوسيط عند الزواج الأول حسب العمر، دول عربية مختارة



يظهر الشكل (6) العمر الوسيط عند الزواج الأول في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع باقي الدول العربية، حيث يلاحظ انه يقل عن 19 سنة باستثناء الأراضي الفلسطينية، تونس والأردن.

9. اختلاف العمر بين الزوجين

غالبًا ما يميل الرجل في المجتمع العربي للزواج من امرأة تصغره سنا، وعلى الرغم من ذلك فإن وجود فرق واضح بين عمر الزوجين قد يؤدي إلى آثار سيئة، فاختلاف العمر بين الزوجين قد يعكس الفجوة الفكرية بينهما ونظرتهم تجاه الحياة، مثل: من هو المسؤول عن تحديد عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم، وغيرها من الأمور التي قد تؤثر على استمرارية العلاقة الزوجية بينهما.

يتضح من بيانات الجدول (8) أن نحو 7% من النساء أكبر سنا من أزواجهن، بالمقابل هناك نحو 77% من النساء أصغر من أزواجهن بتسع سنوات، ونحو 16% من النساء تزوجن من رجال أكبر منهن على الأقل بعشر سنوات. ويلاحظ تراجع نسب النساء اللواتي تزوجن من رجال يكبرنهن سنا مع العمر، ففي حين بلغت النسبة نحو 12% بين النساء 45-49 سنة، فإنها تكاد تنعدم عند فئة العمر 15-19 سنة.

جدول (8) توزيع النساء المتزوجات حالياً (15-49) حسب الفرق في عمر الزوجة عن الزوج ومتوسط الفرق بالسنوات وبعض الخصائص الخلفية، 2000.

عدد النساء المتزوجات حالياً	متوسط الفرق بالسنوات	المجموع	عمر الزوج غير ميبين	الفرق بالسنوات				الزوجة اكبر	الخصائص الخلفية
				+15	14-10	9-5	4-0		
									العمر
351	6.8	100	0.9	1.6	14.6	59.0	23.5	0.2	19-15
956	6.0	100	0.7	2.3	13.0	48.4	33.6	1.9	24-20
1,091	5.3	100	0.8	1.3	11.5	41.4	41.3	3.7	29-25
971	5.0	100	1.2	3.8	11.2	31.9	43.5	8.3	34-30
781	5.2	100	1.4	5.7	10.7	30.7	41.5	10.0	39-35
575	5.5	100	2.4	6.6	12.2	28.4	39.2	11.1	44-40
408	5.6	100	1.7	9.0	10.1	31.0	35.8	12.4	49-45
									المنطقة
3,321	5.7	100	1.3	4.6	13.5	38.8	36.0	5.8	الضفة الغربية
1,812	5.4	100	1.1	2.6	8.6	37.2	43.0	7.7	قطاع غزة
									نوع التجمع
2,872	5.0	100	1.2	3.9	13.1	39.8	36.6	5.4	حضر
1,463	5.9	100	1.5	4.3	10.8	35.1	40.2	8.2	ريف
798	4.8	100	1.1	2.9	9.0	38.2	41.7	7.1	مخيم
									حالة اللجوء
2,081	5.2	100	1.2	2.9	10.8	37.7	41.1	6.4	لاجئ
3,052	5.7	100	1.3	4.5	12.4	38.6	36.7	6.5	غير لاجئ
									سنوات الدراسة
1,253	5.7	100	1.8	7.2	9.6	32.6	40.2	8.6	6-0
1,575	5.7	100	1.0	3.0	13.1	41.4	36.7	4.8	9-7
1,726	5.4	100	1.3	2.3	11.8	41.5	37.5	5.6	12-10
579	5.0	100	0.6	3.4	12.7	32.2	42.0	9.1	+13
5,133	5.5	100	1.2	3.9	11.8	38.2	38.4	6.5	الإجمالي

ويلاحظ وجود اختلاف في هذه النسب على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث ترتفع نسبة النساء اللواتي تزوجن من رجال يكبرنهن سناً في قطاع غزة لتصل نحو 8% فيما كانت في الضفة الغربية نحو 6%، كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً على مستوى نوع التجمع حيث ترتفع لدى النساء في الريف لتصل نحو 8%، مع انخفاضها لدى النساء في الحضر 5.4%. ولا يلاحظ وجود اختلاف على مستوى حالة اللجوء. بينما بالنسبة للمستوى التعليمي فإن الأثر غير واضح، حيث ترتفع النسبة لدى النساء 6 سنوات فأقل، وتقل لدى النساء 7-12 سنة، بالمقابل ترتفع بين النساء 13 سنة دراسية فاكثراً إلى نحو 9%.

ويتضح من الجدول (9) أن للتعليم أثراً واضحاً على الفجوة العمرية بين كل من الزوجين، حيث ترتفع نسبة النساء اللواتي تزوجن من رجال أصغر منهن سناً ولديهن مستوى تعليم أعلى منهم في نفس الوقت (نحو 48%)، بالمقابل تنخفض نسبة الرجال الأصغر سناً من زوجاتهم ولديهن مستوى تعليم أعلى منهم في نفس الوقت (نحو 33%).

جدول (9) توزيع النساء المتزوجات حالياً (15-49) سنة حسب الفرق في عدد سنوات الدراسة للزوج عن الزوجة والفرق في عمر الزوجة عن عمر الزوج، 2000.

عدد النساء المتزوجات حالياً	المجموع	الفرق بالسنوات				الزوجة أكبر	الفرق في المستوى التعليمي
		+15	14-10	9-5	4-0		
1,750	34.1	37.7	24.3	30.6	37.9	47.7	تعليم الزوجة أعلى
916	17.9	19.0	13.4	17.9	18.7	19.5	نفس المستوى التعليمي
879	17.1	6.0	16.4	19.1	17.8	9.0	تعليم الزوج أعلى (بالسنوات)
759	14.8	15.3	21.5	15.9	12.5	9.5	2-1
828	16.1	22.1	24.4	16.4	13.1	14.3	4-3
5,133	100	100	100	100	100	100	+5
							الإجمالي

تشير البيانات في جدول (9) إلى وجود تفاوت في المستوى التعليمي لكلا الزوجين، حيث ان نحو 34% من النساء مستواهن التعليمي اعلى من ازواجهن، وبالمقابل نحو 48% من الرجال كان مستواهم التعليمي اعلى من المستوى التعليمي لزوجاتهم، في حين أن 18% من النساء تزوجن من رجال يتساوون معهن بالمستوى التعليمي.

ويلاحظ ان نسبة النساء اللاتي يرتفع مستوى تعليمهن عن ازواجهن تكون اعلى بين الأعمار دون الثلاثين عاما بالمقارنة بالسيدات الاكبر سنا. كما يلاحظ ارتفاع تلك النسب في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية، وكذلك في المناطق الحضرية والمخيمات عنها في المناطق الريفية.

جدول (10) توزيع النساء المتزوجات حالياً (15-49) سنة حسب الفرق في عدد السنوات الدراسية للزوج عن الزوجة ومتوسط الفرق بالسنوات وبعض الخصائص الخلفية، 2000.

عدد النساء المتزوجات حالياً	متوسط الفرق بالسنوات	المجموع	الفرق بالسنوات			نفس المستوى	تعليم الزوجة أعلى	الخصائص الخلفية
			+5	4-3	2-1			
353	0.43	100	11.0	14.1	19.7	19.8	35.5	العمر
949	0.42	100	12.5	13.9	19.4	18.9	35.3	19-15
1,152	0.44	100	13.1	13.6	19.1	17.6	36.5	24-20
935	0.74	100	16.2	15.7	18.5	16.5	33.1	29-25
772	1.02	100	19.3	16.9	13.9	16.6	33.3	34-30
565	1.17	100	20.8	18.2	13.1	18.1	29.8	39-35
406	1.32	100	24.9	10.1	12.4	19.6	33.0	44-40
								49-45
								المنطقة
3,319	0.87	100	16.9	14.8	17.3	18.0	33.1	الضفة الغربية
1,814	0.47	100	14.8	14.8	16.9	17.5	36.0	قطاع غزة
								نوع التجمع
2,865	0.48	100	14.2	14.5	16.2	18.5	36.7	حضر
1,464	1.32	100	20.5	14.4	19.6	16.8	28.6	ريف
804	0.55	100	14.9	16.6	16.0	17.5	35.0	مخيم
								حالة اللجوء
2,083	0.43	100	14.4	15.1	16.2	17.4	36.9	لاجئ
3,050	0.93	100	17.3	14.6	17.8	18.2	32.2	غير لاجئ
5,133	0.73	100	16.1	14.8	17.1	17.9	34.1	الإجمالي

ولا تختلف نسبة السيدات اللاتي يتساوى مستوى تعليمهن مع مستوى تعليم أزواجهن اختلافاً ملحوظاً حيث تبلغ النسبة أداها 17% بين السيدات في فئة العمر 30-34 سنة وتبلغ أقصاها نحو 20% بين السيدات في فئتي العمر 15-19 سنة و 45-49 سنة. كما يلاحظ عدم وجود تفاوت يذكر على مستوى المنطقة وحالة اللجوء ونوع التجمع وان كانت تنخفض قليلاً بين السيدات القاطنات في المناطق الريفية.

وبوجه عام يلاحظ ان الفرق في عدد السنوات الدراسية بين الزوج والزوجة والذي لا يتعدى سنة دراسية كاملة (0.7 سنة)، قد أخذ في التناقص بحيث انخفض من 1.3 من العام بين السيدات في فئة العمر 45-49 سنة، ليصل الى 0.4 من العام للسيدات 15-19 سنة. الذي يعني أن هناك اتجاه يميل نحو حصر الفجوة الثقافية بين الزوجين، مما يوحي بأن المستوى التعليمي له اثر في عملية الاختيار لكلا الزوجين.

ويختلف ذلك المتوسط باختلاف منطقة الإقامة حيث بلغ 0.9 من العام بين المقيمت في الضفة الغربية مقابل نحو 0.5 من العام بين المقيمت بقطاع غزة. كما نجد ان ذلك المتوسط يرتفع في المناطق الريفية بالمقارنة بالمناطق الحضرية والمخيمات. وان كان هذا الارتفاع لا يتعدى العام. أما بالنسبة لحالة اللجوء نجد ان المتوسط ينخفض بين السيدات اللاجئات عنه لدى النساء غير اللاجئات.

10. الزواج والطلاق من بيانات المحاكم الشرعية والكنائس

تتضمن النشرة السنوية للزواج والطلاق العديد من المعلومات التفصيلية عن خصائص المتزوجين لا سيما العمر والحالة التعليمية للزوجين، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعلومات تعكس وقائع الزواج والطلاق التي حدثت خلال السنة ومن ثم فإنها تعكس بشكل جيد الوضع الحالي لاتجاهات الزواج والطلاق .

وتشير الإحصاءات الخاصة بسنة 1998 إلى أن نسبة عالية من الزيجات التي تقع في المجتمع الفلسطيني يكون فيها الزوج في العقد الثالث من عمره 20-29 سنة والزوجة ما بين 15-24 سنة.

جدول (11) توزيع عقود الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية حسب عمر الزوج والزوجة، 1998

العمر	نسبة الأزواج	نسبة الزوجات
أقل من 15	0.0	1.4
19-15	10.9	59.1
24-20	43.3	26.0
29-25	28.5	7.7
34-30	8.5	3.2
39-35	3.1	1.6
40 فأكثر	5.7	1.1
المجموع	100	100

وكما هو مبين في جدول (11) فإنه في 43% من الزيجات التي وقعت عام 1998 كان الزوج في الفئة العمرية 20-24 وفي 29% من الزيجات كان الزوج في الفئة العمرية 25-29 سنة . أما بالنسبة للزوجات فإنه في 59% من الزيجات تكون الزوجة في الفئة العمرية 15-19 سنة وفي 26% من الزيجات تكون الزوجة في الفئة العمرية 20-24 سنة. ويشير ذلك إلى أن الزواج المبكر لا زال سائداً في المجتمع الفلسطيني سواءً بين الذكور أو الإناث.

ويعرض جدول (12) للشرائح العمرية الرئيسية في " سوق الزواج " Marriage market والتي تشكل حوالي 76% من حالات الزواج التي تحدث سنوياً في الأراضي الفلسطينية.

جدول (12) نسبة الزيجات بين بعض الشرائح العمرية ، 1998

نسبة الزيجات	عمر الزوجة	عمر الزوج
9.3	19-15	19-15
31.1	19-15	24-20
9.9	24-20	24-20
15.2	19-15	29-25
10.1	24-20	29-25
76.0	المجموع	

وتشير البيانات الخاصة بتوزيع الزيجات حسب عمر الزوج وعمر الزوجة إلى أن حوالي ثلث الزيجات تتم بين ذكور في بداية العشرينيات وإنث دون العشرين، ويأتي في المرتبة الثانية وبنسبة 15 % زيجات تكون الزوجة دون العشرين ويكون الزوج أكبر منها بحوالي 10 سنوات في الفئة العمرية 25-29 سنة، يلي ذلك الزيجات التي تكون الزوجة فيها في الفئة العمرية 20-24 سنة ويكون الزوج إما في الفئة العمرية 25-29 أو 20-24 سنة ، ويأتي في المرتبة الخامسة زيجات يكون كل من الزوجين دون العشرين.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الزيجات السنوية التي تقع في هذه الفئات العمرية تقل كثيراً في دول عربية أخرى، وعلى سبيل المثال فإنها لم تشكل سوى 24.3 % من إجمالي الزيجات التي حدثت في مصر خلال عام 1996، وهو ما يشير إلى أن تكوين الأسرة في الأراضي الفلسطينية يبدأ في عمر مبكر إذا ما قورن بدول عربية أخرى.

يعرض جدول (13) توزيع الزيجات حسب الحالة التعليمية للزوجين ، ويتضح من الجدول أنه في حوالي 15 % من حالات الزواج يكون الزوج غير حاصل على الإعدادية، وفي حوالي 64 % من حالات الزواج يكون الزوج حاصل على الشهادة الإعدادية أو الثانوية وفي حوالي 21 % من حالات الزواج يكون الزوج حاصل على مؤهل أعلى. أما بالنسبة للزوجات، ففي 12 % من حالات الزواج تكون الزوجة غير حاصلة على الإعدادية وفي 76 % من حالات الزواج تكون الزوجة حاصلة على الإعدادية أو الثانوية وفي 12 % من الحالات تكون حاصلة على مؤهل أعلى.

جدول (13) توزيع الزيجات حسب الحالة التعليمية للزوجين، 1998

الحالة التعليمية	الزوج	الزوجة
أقل من ابتدائي	1.6	1.2
ابتدائي	13.3	10.4
إعدادي	27.8	38.9
ثانوي	35.9	37.4
فوق المتوسط	7.5	5.4
جامعي	13.9	6.8
المجموع	100	100

وكما هو مبين في جدول (14) فإن نسبة عالية من الزيجات تتم بين زوجين أنهما المرحلة الثانوية 16 % ويأتي في المرتبة الثانية الزيجات التي تتم بين زوجين أنهما المرحلة الإعدادية 15 %، يلي ذلك الزيجات التي تتم بين زوج أنهما الثانوية وزوجة أنهت الإعدادية 14 % ثم زيجات تكون فيها الزوجة أعلى تعليماً حيث تكون أنهت الثانوية بينما زوجها أنهى الإعدادية 9 % وتأتي في المرتبة الخامسة زيجات بين زوج جامعي وزوجة أنهت الثانوية 6 % ثم زيجات بين زوج أنهى الابتدائية بينما الزوجة أنهت الإعدادية 5%. وتشكل هذه الشرائح الست نحو ثلثي الزيجات التي

تقع في الأراضي الفلسطينية. وتجدر الإشارة إلى أن حوالي ربع الزيجات 24 % التي تقع سنوياً يرتفع فيها تعليم الزوجة عن تعليم الزوج، بينما تصل نسبة الزيجات التي يرتفع فيها مستوى تعليم الزوج عن زوجته إلى 35.5 %، وباقي الزيجات 40.5 % يكون مستوى تعليم الزوجين متماثل.

جدول (14) نسبة الزيجات التي تقع بين بعض الشرائح التعليمية ، 1998

نسبة الزيجات	تعليم الزوجة	تعليم الزوج
16.4	ثانوي	ثانوي
14.8	إعدادي	إعدادي
14.3	إعدادي	ثانوي
8.6	ثانوي	إعدادي
5.7	ثانوي	جامعي
5.2	إعدادي	ابتدائي
65.0	المجموع	

استقرار الزواج

تشير بيانات التعداد 1997 إلى أن حوالي 1.2 % من الإناث 12 سنة فأكثر مطلقات، ونقل النسبة في المناطق الريفية إلى أقل من 1 %، وتصل في المناطق الحضرية إلى 1.1 %، أما في المخيمات فترتفع نسبة المطلقات لتصل إلى 1.6 %. وعند تدارس معدلات الطلاق العمرية نجد أنها تزيد في المخيمات عن كل من المناطق الحضرية والريفية في جميع الفئات العمرية مما يرجح أن الزواج بين الأسر المقيمة في المخيمات معرض بدرجة أكبر لعدم الاستقرار. وكما هو موضح في جدول (15) فإن نسبة المطلقات تزداد تدريجياً مع العمر لتصل إلى حوالي 2.4 % بين النساء في الخمسينيات، ويلاحظ أن هذه النسبة لا تتجاوز 1.8 % في الريف و 2.3 % في الحضر مقابل 3.9 % في المخيمات. وقد بلغ عدد حالات الطلاق المسجلة في الأراضي الفلسطينية في عام 1988 نحو 3500 حالة طلاق. ويتسم الطلاق في الأراضي الفلسطينية بالموسمية حيث تقع نحو ربع حالات الطلاق خلال شهري آب وأيلول.

جدول (15) نسبة المطلقات حسب العمر ومحل الإقامة 1997

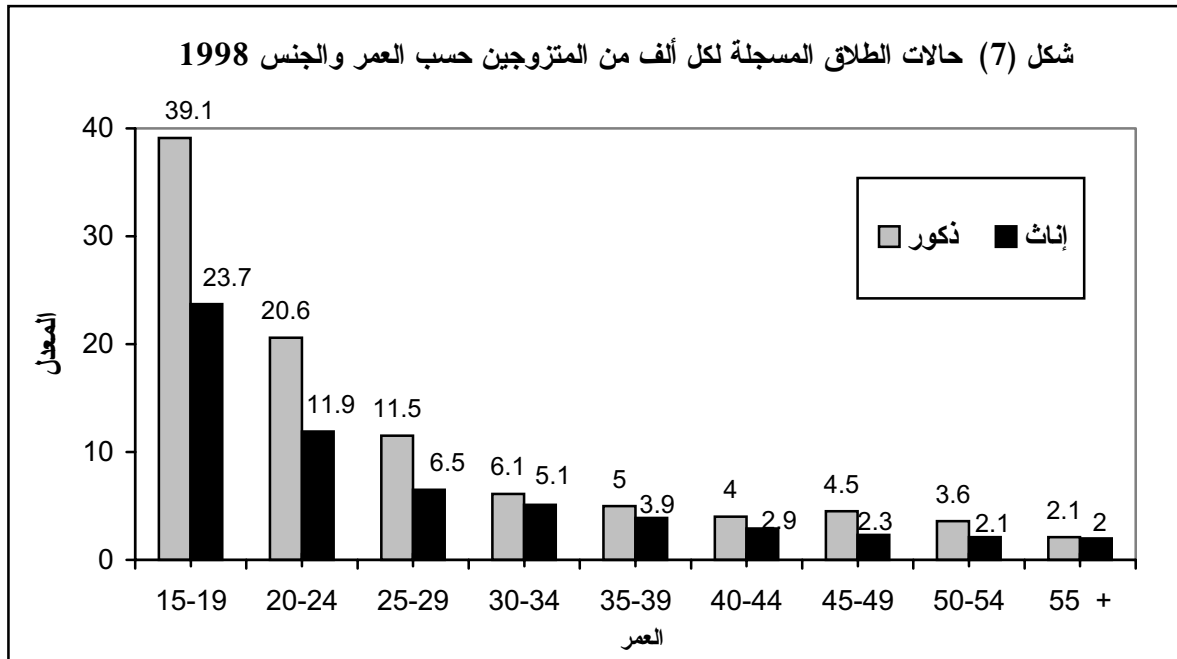
المجموع	مكان الإقامة			العمر
	مخيمات	ريف	حضر	
0.93	1.32	0.74	0.91	24-20
1.27	1.81	1.04	1.25	29-25
1.61	2.19	1.37	1.56	34-30
1.75	2.53	1.48	1.68	39-35
1.86	2.90	1.59	1.73	44-40
2.31	3.49	1.75	2.28	49-45
2.37	3.90	1.78	2.27	54-50
1.83	2.65	1.34	1.87	59-55
1.15	1.62	0.95	1.12	المجموع

ويتضح من تحليل حالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية أن حوالي ثلث حالات الطلاق تقع قبل مضي سنة واحدة على الزواج، ويضاف إلى ذلك 16 % تقع بعد حياة زوجية تتراوح بين سنة وأقل من سنتين، أي أن حوالي نصف عدد حالات الطلاق السنوية تحدث قبل مرور سنتين على الزواج.

أما عن توزيع حالات الطلاق حسب خصائص الزوجين فنجد أنه في 51 % من حالات الطلاق السنوية يكون الزوج أقل من 30 سنة، وفي حوالي 57 % من حالات الطلاق تكون الزوجة أقل من 25 سنة. وتجدر الإشارة إلى أن حوالي 14 % من حالات الطلاق المسجلة يكون الزوج فيها أقل من 25 سنة والزوجة أقل من 20 سنة وأن حوالي 12 % من حالات الطلاق المسجلة يكون فيها الزوج في فئة العمر 25-29 سنة والزوجة في الفئة العمرية 20-24 سنة.

ويعرض الشكل (7) عدد حالات الطلاق المسجلة لكل 1000 من المتزوجين حسب العمر والنوع. ويبين الشكل أن معدل الطلاق ينخفض مع العمر، فبالنسبة للذكور فإن معدل الطلاق في الفئة العمرية 15-19 سنة يصل إلى 39 لكل 1000 متزوج وينخفض إلى النصف تقريباً للفئة العمرية 20-24 سنة وإلى حوالي الربع للفئة العمرية 25-29 سنة وإلى حوالي الثمن في الفئة العمرية 30-34 سنة ثم يتجه إلى الانخفاض البطيء بعد ذلك ليصل إلى 2 لكل 1000 متزوج في الفئة العمرية 55 سنة فأكثر.

والعلاقة العكسية بين الطلاق والعمر تتسحب أيضاً على الإناث حيث تصل عدد حالات الطلاق إلى 24 حالة لكل 1000 متزوجة في فئة العمر 15-19 سنة وتنخفض إلى النصف بين النساء في الفئة العمرية 20-24 سنة وإلى الربع بين النساء في الفئة العمرية 25-29 سنة ثم تتجه إلى الانخفاض التدريجي مع تقدم العمر لتصل إلى 2 في الألف بين الإناث اللاتي تجاوزن 55 سنة. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن ارتفاع معدلات الطلاق بين الأزواج الأصغر سناً يكتسب دلالة أكثر خطورة في مجتمع يتسم بالزواج المبكر، ومن ثم فلا تقتصر تبعات الزواج المبكر على التبعات الصحية المترتبة على الإنجاب المبكر وعلى تقليل فرص الزوجة في التعليم والعمل، وإنما تتجاوز ذلك في المجتمع الفلسطيني لتشمل أيضاً عدم استقرار الزواج وتعرضه بدرجة أكبر للطلاق.



11. أنماط الزواج

الزواج لأكثر من مرة بين النساء:

غالبًا ما تسود ظاهرة الزواج لمرة واحدة بين النساء، إذ أن 97% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج قد تزوجن لمرة واحدة. ويتضح من بيانات الجدول (16) أن 3% من النساء قد تزوجن لأكثر من مرة، وهذه النسبة في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية. حيث بلغت نسبة النساء 15-49 اللواتي تزوجن أكثر من مرة نحو 4% في قطاع غزة، في حين كانت نسبتهن نحو 2.6% في الضفة الغربية.

جدول (16): نسب النساء (15 - 49) اللواتي سبق لهن الزواج لمرة واحدة حسب العمر الحالي

وبعض الخصائص الخلفية، 1995.

		العمر الحالي								خصائص خلفية
عدد المشاهدات	المجموع	49-40	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15		
										المنطقة
10,325	97.4	96.3	97.0	95.6	97.0	98.1	98.8	98.9		الضفة الغربية
5,435	96.1	92.4	94.7	94.2	95.3	97.8	97.7	97.8		قطاع غزة
										نوع التجمع
6,238	96.9	95.9	96.0	94.8	95.8	98.1	98.5	98.5		حضر
2,932	96.3	93.8	94.8	92.8	96.1	97.7	98.2	98.0		ريف
6,590	97.4	94.7	97.0	96.5	97.2	98.1	98.4	98.5		مخيم
										حالة اللجوء
6,449	96.4	94.1	94.8	94.6	95.5	97.8	98.2	98.0		لاجئ
9,308	97.4	95.7	97.2	95.6	97.1	98.1	98.5	98.7		غير لاجئ
										سنوات الدراسة
11,045	95.4	94.1	95.9	94.2	95.4	96.1	97.7	97.9		6-0
2,340	97.3	96.3	96.7	94.9	95.7	98.5	98.8	98.4		9-7
846	98.0	96.8	97.3	95.8	97.5	98.6	98.6	98.7		12-10
612	98.3	100.0	93.9	99.1	98.0	99.2	98.1	96.1		+13
15,760	97.0	95.1	96.2	95.2	96.4	98.0	98.4	98.6		الإجمالي

ويلاحظ أن نوع التجمع (مكان الإقامة) حضر، ريف، مخيم لا يؤثر على انتشار ظاهرة تكرار مرات الزواج حيث تتشابه هذه النسب، فتكون بين النساء المقيمت في المخيمات والحضر متقاربة حيث بلغت في الحضر 3% بينما كانت في المخيمات 2.6%. أما في المناطق الريفية فترتفع هذه النسبة بشكل طفيف حيث بلغت 3.7%.

كما يلاحظ وجود اختلاف بسيط على نسب النساء اللواتي تزوجن لأكثر من مرة حسب حالة اللجوء، فإنها ترتفع بين النساء اللاجئات مقارنة مع النساء غير اللاجئات 3.6%، 2.6% على التوالي.

تشير البيانات إلى عدم تأثير المستوى التعليمي (سنوات الدراسة) على تكرار الزواج بين النساء بشكل واضح، حيث يلاحظ عدم وجود فروق مع ازدياد سنوات التعليم، حيث لا يتعدى الفرق في النسبة بين المستويات التعليمية حتى 12 سنة دراسية ال 1% بين النساء 15-19 وتزوجن لأكثر من مرة، لكن النسبة بلغت 4% بين النساء 15-19 اللواتي امضين أكثر من 13 سنة دراسية وذلك كما يتضح في جدول (16).

بشكل عام يمكن القول ان نسبة النساء 15-49 اللواتي تزوجن لأكثر من مرة ترتفع لدى النساء ذوات المستويات التعليمية المتدنية حيث بلغت للنساء اللواتي امضين 6 سنوات دراسية 5%، في حين لا تتجاوز النسبة 2.7% للنساء

اللواتي أمضين حتى 9 سنوات دراسية، بينما يلاحظ انخفاض هذه النسبة لدى النساء اللواتي أمضين 10-12 سنة دراسية حيث بلغت 2.0% من النساء تزوجن أكثر من مرة.

الزواج من أزواج متعددي الزوجات (تعدد الزوجات):

يظهر من بيانات جدول (17) أن نسب النساء 15-49 اللواتي تزوجن من رجال متعددي الزوجات بلغت 4.4%، ويلاحظ على هذه الظاهرة أنها أخذت في الانخفاض مع العمر حيث تأخذ هذه النسبة في الانخفاض التدريجي من 9% لدى النساء 40-49 إلى أن تبلغ 1% بين النساء في العمر 15-19.

ويمكن ملاحظة ذلك في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن هذه الظاهرة تكون أكثر وضوحاً في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية. حيث بلغت نسبة النساء اللواتي تزوجن من أزواج متعددي الزوجات في قطاع غزة حوالي 6% مقابل 4% في الضفة الغربية.

وتظهر كذلك البيانات في جدول 12 وجود اختلافات بسيطة حسب نوع التجمع حضر، ريف، وهي أكثر وضوحاً بالمخيمات حيث تبلغ نسبة النساء 15-49 اللواتي تزوجن من أزواج متعددي الزوجات نحو 5% في حين كانت في كل من الحضر والريف 3.7% و 4.4% على التوالي.

جدول (17): نسب النساء (15 - 49) سنة المتزوجات حالياً من أزواج متعددي الزوجات حسب العمر الحالي وبعض الخصائص الخلفية، 1995.

عدد المشاهدات	العمر الحالي								خصائص خلفية
	المجموع	49-40	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	
									المنطقة
9,908	3.8	7.8	6.2	4.7	4.7	2.5	1.7	0.9	الضفة الغربية
5,198	5.6	10.7	8.4	7.5	7.4	4.7	3.1	0.9	قطاع غزة
									نوع التجمع
5,971	3.7	4.7	5.1	5.1	4.9	2.8	2.5	1.0	حضر
2,787	4.4	14.4	9.3	3.8	3.9	3.6	1.3	0.7	ريف
6,348	5.2	10.5	8.0	6.6	7.0	3.6	2.3	0.9	مخيم
									حالة اللجوء
6,139	4.9	10.3	7.6	5.0	6.3	3.7	2.7	1.0	لاجئ
8,967	4.1	7.7	6.5	5.9	5.1	3.0	1.8	0.8	غير لاجئ
									سنوات الدراسة
4,900	7.4	9.3	8.9	7.5	8.0	6.2	4.7	0.0	6-0
4,206	3.7	7.8	4.2	5.7	6.6	3.3	1.8	1.0	9-7
4,461	2.8	8.3	5.5	4.0	3.9	2.1	1.5	1.1	12-10
1,533	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	+13
15,106	4.4	8.7	6.9	5.5	5.6	3.3	2.2	0.9	الإجمالي

بلغت نسبة النساء اللاجئات 15-49 سنة اللواتي تزوجن من أزواج متعددي الزوجات 4.9% بينما كانت النسبة أقل بين النساء غير اللاجئات حيث بلغت 4.1%. أما بالنسبة للمستوى التعليمي (عدد سنوات الدراسة) فيظهر أن هناك تأثيراً واضحاً على ارتفاع النسبة، حيث تكون أعلى نسبة لدى النساء اللواتي أمضين 6 سنوات دراسية فأقل حوالي

7%، وتأخذ الظاهرة بالانخفاض التدريجي مع ازدياد سنوات الدراسة حتى أن هذه الظاهرة تتعدم بين النساء اللواتي امضين 13 سنة دراسية فاكثر.

زواج الأقارب

تبرز عدة آثار سلبية من جراء ظاهرة الزواج بين الأقارب، والتي تنتشر بصورة واضحة في المجتمع الفلسطيني. وتتمثل في الآثار السلبية التي تبرز على صحة المواليد خاصة للزوجين اللذين تكون درجة القرابة بينهما من الدرجة الأولى، حيث ترتفع احتمالية إصابة المواليد بالأمراض الوراثية، وبالرغم من الإدراك المسبق للآثار السلبية لهذه الظاهرة بين المقدمين على الزواج من الشباب، إلا أننا نجد أن هذه الظاهرة لا زالت تنتشر بصورة عالية، ولا يوجد هناك دلائل على تراجع هذه الظاهرة أو الحد منها، حيث تحكمها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، التي تحتم على المرأة وحتى إجبارها في بعض الأحيان على الزواج من قريبها، الأمر الذي يكون مرده الحفاظ على العلاقات الاجتماعية والعائلية بين الأسر، وكذلك فإن العوامل الاقتصادية المتمثلة بقضايا الميراث تلعب دورا بارزا في انتشار هذه الظاهرة، حتى لا تضيع أو تنتقل أموال العائلة إلى شخص غريب أو من عائلة أخرى.

ويعرض الجدول (18) بيانات تمثل انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني، حيث يعرض اتجاه هذه الظاهرة خلال السنوات الخمس السابقة. بلغت نسبة النساء 15-49 سنة اللواتي تزوجن من قريب نحو 48%. بينما بلغت نسبة النساء 15-49 سنة اللواتي تزوجن من أزواج تكون درجة القرابة بين الزوج والزوجة من الدرجة الأولى، نحو 28%، في حين تنخفض نسبة النساء 15-49 اللواتي تزوجن من أزواج درجة القرابة بينهم ليست من الدرجة الأولى (قرابة أخرى) لتصل نحو 20%.

ويظهر هناك ميل بصورة عامة لارتفاع تلك النسبة عبر الزمن، حيث نجد أنها تبلغ 27% بين السيدات 45-49 سنة. إلى ذلك فإن نسب النساء اللواتي تزوجن من قريب من نفس الحمولة لم تظهر تأثرا بالعمر حيث ترتفع حتى العمر 34 لتبلغ نحو 21% ثم تظهر تذبذبا في الأعمار أكثر من 34 سنة.

جدول (18): توزيع النساء (15 - 49) سنة اللواتي سبق لهن الزواج حسب درجة القرابة بالزوج

وبعض الخصائص الخلفية.

درجة القرابة بالزوج					خصائص خلفية
قرابة درجة أولى	قريب (من نفس الحمولة)	لا توجد علاقة	المجموع	عدد النساء	
2000					
					العمر
29.7	18.4	51.9	100	351	19-15
29.0	19.2	51.8	100	982	24-20
28.6	19.0	52.4	100	1,118	29-25
27.2	20.8	51.9	100	1,005	34-30
30.2	18.5	51.3	100	814	39-35
27.5	22.8	49.7	100	634	44-40
26.9	21.2	51.9	100	459	49-45
					المنطقة
26.8	19.3	53.9	100	3,475	الضفة الغربية
31.5	21.0	47.5	100	1,888	قطاع غزة
					نوع التجمع
28.4	19.5	52.1	100	2,993	حضر
27.8	23.3	48.9	100	1,524	ريف
29.8	15.2	55.0	100	845	مخيم

تابع جدول (18): توزيع النساء (15 - 49) سنة اللواتي سبق لهن الزواج حسب درجة القرابة بالزوج وبعض الخصائص الخلفية.

درجة القرابة بالزوج					خصائص خلفية
عدد النساء	المجموع	لا توجد علاقة	قريب (من نفس الحمولة)	قرابة درجة أولى	
2,179	100	53.6	17.8	28.5	حالة اللجوء
3,184	100	50.3	21.3	28.4	لاجئ
					غير لاجئ
219	100	47.5	23.1	29.4	سنوات الدراسة
1,128	100	51.5	20.4	28.1	6-0
1,630	100	50.6	19.0	30.4	9-7
1,774	100	64.2	14.3	21.5	12-10
5,363	100	51.6	19.9	28.4	+13
					الإجمالي
1995					
					العمر
1,419	100	33.3	36.5	29.9	19-15
3,082	100	35.6	35.9	28.4	24-20
3,043	100	35.9	34.2	29.9	29-25
2,709	100	36.3	34.4	29.3	34-30
2,213	100	33.1	39.4	27.3	39-35
1,757	100	33.8	37.5	28.4	44-40
1,537	100	34.1	38.2	27.6	49-45
					المنطقة
10,325	100	33.9	38.8	27.2	الضفة الغربية
5,435	100	36.7	31.6	31.6	قطاع غزة
					نوع التجمع
6,238	100	39.4	33.6	26.9	حضر
6,590	100	27.9	41.7	30.3	ريف
2,932	100	41.0	29.8	29.1	مخيم
					حالة اللجوء
6,451	100	39.4	30.5	30.1	لاجئ
9,308	100	31.7	40.3	27.7	غير لاجئ
					سنوات الدراسة
5,218	100	28.9	39.9	31.0	6-0
4,354	100	34.4	37.5	28.1	9-7
4,589	100	36.1	34.3	29.4	12-10
1,592	100	52.1	27.1	20.8	+13
15,760	100	34.9	36.3	28.8	الإجمالي

ويلاحظ كذلك أن هناك تفاوتاً في انتشار ظاهرة زواج الأقارب بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ترتفع في قطاع غزة (نحو 53% من النساء 15-49 سنة تزوجن من نفس العائلة)، بينما كانت في الضفة الغربية نحو 46%. تبرز هذه الظاهرة بشكل أوضح في التجمعات الريفية مقارنة مع الحضر والمخيمات حيث بلغت في الريف 51% مقابل 48% في الحضر و 45% في المخيمات. وتظهر كذلك ظاهرة زواج الأقارب بين النساء اللاجئات بشكل أكبر مقارنة مع النساء غير اللاجئات، حيث بلغت 50%، 46% على التوالي.

ويؤثر المستوى التعليمي على انتشار هذه الظاهرة حيث يلاحظ تراجعها مع ارتفاع المستوى التعليمي للنساء، حيث بلغت نسبة النساء 15-49 سنة واللواتي حصلن على 6 سنوات دراسية وتزوجن من أزواج من نفس العائلة نحو 53% مقابل 35% من النساء 15-49 تزوجن من نفس العائلة وقد حصلن على أكثر من 13 سنة دراسية.

في حين لا يتضح اثر المستوى التعليمي في الحد من انتشار ظاهرة زواج الاقارب بشكل واضح لدى مقارنة بيانات 1995 مع العام 2000، حيث يبدو وجود تفاوت بسيط في نسبة النساء اللواتي تزوجن من أزواج تكون درجة القرابة بينهما من الدرجة الأولى في العام 2000 عما كان عليه الحال في العام 1995، بالمقابل ارتفعت نسبة النساء اللواتي تزوجن من أزواج لا تربطهن بهم أي صلة قرابة بنحو 17% في العام 2000 عما هو عليه الحال في العام 1995. والذي يظهر مدى تراجع هذه الظاهرة لدى مقارنة هذه النسب بما كان عليه الحال السائد قبل خمس سنوات كما يظهر من بيانات المسح الديمغرافي.

الخلاصة

في ضوء تحليل بيانات الزواج لسكان الأراضي الفلسطينية من المصادر المختلفة نخلص إلى مايلي:
تبلغ نسبة العزوبية بين الإناث في سن الحمل حوالي 35% بينما تبلغ نسبة المتزوجات حوالي 62% وباقي الإناث يتوزعن بالتساوي ما بين حالتي الترملة والطلاق. وترتفع نسبة العزوبية بين اللاجئات والمقيمات في المناطق الريفية إلا أن هذه التباينات بسيطة إذا ما قورنت بالتباينات في نسبة العازبات حسب عدد سنوات الدراسة، حيث ترتفع نسبة العازبات من 22% للآتي أمضين بالتعليم أقل من 7 سنوات إلى 45% للآتي أمضين بالتعليم 13 سنة فأكثر، ومن ناحية أخرى تزيد نسبة العزوبية في الضفة الغربية عن قطاع غزة (36% مقابل 33%). وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفرق المحدود يعكس تغيرا في قطاع غزة الذي كانت معدلات الزواج به أعلى من الضفة الغربية. فبينما كانت نسبة العزوبية في بداية التسعينيات 36% في الضفة الغربية لم تتجاوز النسبة 28% في قطاع غزة.

تقل نسبة العزوبية بين الإناث في سن الحمل في الأراضي الفلسطينية بوجه عام عن العديد من الدول العربية الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدول العربية قد شهدت في العقدين الأخيرين تحولا في مستويات وأنماط الزواج على نحو غير مسبوق. ولعله من المفيد الإشارة إلى دولتين من دول الجوار وهي سوريا والأردن. ففي النصف الأخير من السبعينيات كانت نسبة الإناث اللاتي لم يسبق لهن الزواج 33% في سوريا عام 1978 و 34% في الأردن عام 1976 وفي منتصف التسعينيات ارتفعت هذه النسبة إلى 44% في سوريا عام 1993 و 45% في الأردن عام 1997، ونخلص من هذا إلى أن مستويات العزوبية في الأراضي الفلسطينية لا تزال منخفضة مقارنة ببعض الدول العربية الأخرى. ومن الدول العربية التي تشارك الأراضي الفلسطينية في مستويات العزوبية المنخفضة مصر حيث لم تتغير هذه النسبة كثيرا خلال العشرين عاما الماضية (29 % عام 1980، 32% عام 2000).

وعلى الرغم من أن نسبة العزوبية بين النساء في سن الحمل تعتبر منخفضة في الأراضي الفلسطينية إذا ما قورنت بدول عربية أخرى، إلا أن نمط الزواج في الأراضي الفلسطينية له خصوصيته حيث تزيد معدلات الزواج في بداية العمر الإنجابي ثم تبدأ في التباطؤ وتتوقف عند سقف منخفض نسبيا ويبدو ذلك جليا عند مقارنة نسبة اللاتي سبق لهن الزواج في كل من الأردن عام 1997 والأراضي الفلسطينية ومصر عام 2000 حيث تصل النسبة في الأراضي الفلسطينية في فئة العمر 15-19 سنة إلى 18% بينما لا تتجاوز 12% في مصر. ويستمر نفس النمط في فئة العمر 20-24 سنة حيث تصل نسبة اللاتي سبق لهن الزواج إلى 59% في الأراضي الفلسطينية مقابل 54% في مصر. واعتبارا من الفئة العمرية 25-29 سنة تقل نسبة اللاتي سبق لهن الزواج في الأراضي الفلسطينية 80% عن مصر

84% وتظل النسب أعلى في مصر حتى تصل نسبة المتزوجات في نهاية الحياة الإنجابية إلى 99% بينما تتوقف النسبة في الأراضي الفلسطينية عند 91%. وتبين مقارنة بيانات الأراضي الفلسطينية بالأردن نفس النمط حيث ترتفع نسبة اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية 15-19 سنة في الأراضي الفلسطينية (18%) مقارنة مع الأردن (8%) وتستمر هذه الزيادة حتى الفئة العمرية 30-34 سنة وما تلبث نسبة اللاتي سبق لهن الزواج من الثبات تدريجياً في الأراضي الفلسطينية بينما تستمر النسبة في الأردن في الارتفاع لتصل إلى 96% عند نهاية الحياة الإنجابية. ويلاحظ أن السقف الذي تتوقف عنده نسبة اللاتي سبق لهن الزواج في نهاية الحياة الإنجابية في الأراضي الفلسطينية يقل عن دول عربية عديدة حيث يصل إلى 98% في السعودية عام 1996 و 97% في المغرب عام 1996 و 95% في الكويت عام 1996 و 95% في سوريا عام 1993. ويترتب على هذا النمط بقاء نسبة عالية من النساء اللاتي تجاوزن الأربعين دون زواج ومن ثم دون عائل أو أبناء يوفرن لهن الدعم الاجتماعي والنفسي ناهيك عن الدعم الاقتصادي في ضوء نسب مساهمة متواضعة للإناث في النشاط الاقتصادي.

يتميز المجتمع الفلسطيني بانتشار الزواج المبكر ويمكن التذليل على ذلك من خلال عدد من المؤشرات. وتعكس نسبة الإناث اللاتي سبق لهن الزواج بين الإناث 15-19 ظاهرة الزواج المبكر في السنوات القليلة السابقة على المسح وتصل هذه النسبة إلى 18% في الأراضي الفلسطينية. وتزيد عن النسبة المشاهدة في سائر الدول العربية (باستثناء اليمن التي تصل فيها النسبة إلى 27%). فقد وصلت هذه النسبة إلى 12% في مصر عام 2000 و 8% في الأردن عام 1997 و 7% في السعودية عام 1996 و 14% في سوريا عام 1993.

وتزيد هذه النسبة في قطاع غزة عن الضفة الغربية وتتنخفض مع ارتفاع الحالة التعليمية (26% لمن أمضين أقل من 7 سنوات في الدراسة مقابل 12% لمن أمضين أكثر من 12 سنة). إلا أن ما يميز الأراضي الفلسطينية عن العديد من الدول الأخرى عدم وجود تفاوت بين الحضر والريف في مستويات الزواج المبكر. وتشارك الأراضي الفلسطينية في ذلك مع كل من الأردن وسوريا في حين أن كثير من الدول العربية الأخرى يتضح التفاوت في مستويات الزواج المبكر بين الحضر والريف جلياً لا سيما تونس و مصر والمغرب والسودان واليمن وعمان.

والمؤشر الآخر الذي يستخدم لقياس الزواج المبكر هو نسبة اللاتي تزوجن قبل أو عند الثامنة عشر بين الإناث في الفئة العمرية 20-24 سنة. وقد بلغت هذه النسبة 29% في الأراضي الفلسطينية وهي بدورها نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بباقي الدول العربية حيث بلغت 20% في مصر عام 2000 و 11% في المغرب عام 1997 و 23% في سوريا عام 1993 و 18% في المغرب عام 1992 و 14% في الأردن عام 1997. وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة (32%) عن الضفة الغربية (27%) كما ترتفع في الحضر (30%) عن الريف (27%) وتتنخفض مع ارتفاع المستوى التعليمي (40% لمن أمضين أقل من 7 سنوات مقابل 22% لمن أمضين 10 إلى 12 سنة دراسية).

وبالإضافة إلى المؤشرين المشار إليهما سالفاً - والتي يتم استخراجها من المسوح السكانية أو التعدادات - فإن بيانات التسجيل السنوي للزيجات تؤكد أيضاً استمرار ظاهرة الزواج المبكر ما بين الفلسطينيين، حيث يشير تحليل إحصاءات الزواج إلى أن 59% من عقود الزواج التي أبرمت في عام 1998 كانت لإناث دون العشرين ويضاف إلى ذلك 26% من العقود تكون الزوجة فيها ما بين 20-24 سنة، أي أن 85% من عقود الزواج السنوية تخص إناث دون الخامسة والعشرين من العمر. وترتفع هذه النسبة عن النسبة المسجلة في مصر عام 1996 حيث بلغت نسبة الزيجات السنوية لزوجات دون العشرين 13% من إجمالي الزيجات بينما بلغت نسبة الزيجات التي تكون الزوجة فيها في الفئة

العمرية 20-24 سنة 27%. وهو ما يجعل وسيط العمر عند عقد القران (بين المتزوجين) حوالي 19 سنة في الأراضي الفلسطينية مقابل حوالي 28 سنة في مصر. والمتزوجون الجدد في الأراضي الفلسطينية معظمهم من الشباب حيث أكثر من نصف حالات الزواج السنوية (54%) يكون الزوج دون الخامسة والعشرين وفي 29% من حالات الزواج يكون الزوج في فئة العمر 25-29 سنة. بينما تصل نسبة الزيجات التي يكون فيها الزوج قد تجاوز الثلاثين إلى 17%.

وفي واحدة من كل ثلاث زيجات تقع في الأراضي الفلسطينية يكون الزوج في النصف الأول من العشرينيات وعروسه دون العشرين وهذه النسبة لم تتجاوز في مصر 1% من إجمالي الزيجات التي تمت في عام 1996. وتقع نسبة كبيرة (نحو 40%) من الزيجات بين أزواج متكافئين من حيث مستوى التعليم وفي حوالي 36% من الزيجات يكون تعليم الزوج أعلى وفي حوالي 24% من الزيجات تكون الحالة التعليمية لصالح الزوجة. وفي أغلب الزيجات يكون الزوج والزوجة قد أنهيا المرحلة الإعدادية أو الثانوية.

يتميز المجتمع الفلسطيني بنسبة مرتفعة من زواج الأقارب، وتصل نسبة الأسر المكونة من زوجين تربطهم صلة القرابة إلى 48%. وترتفع النسبة في قطاع غزة عن الضفة الغربية كما ترتفع في المناطق الريفية وتقل في المخيمات، يبدو واضحاً تأثير مستوى التعليم على ظاهرة زواج الأقارب حيث لا تتجاوز نسبة زواج الأقارب بين الإناث اللاتي أنهين أكثر من 12 سنة تعليم 36% بينما تتأرجح النسبة حول 50% للمجموعات الأقل تعليماً دون فروق واضحة بين الشرائح التعليمية المختلفة، ولا توجد أية مؤشرات عن تراجع هذه الظاهرة حيث لا تختلف هذه النسبة تبعاً لعمر الزوجة. ومقارنة بدول عربية أخرى يمكننا القول أن ظاهرة زواج الأقارب تزيد في الأراضي الفلسطينية عن مثيلاتها في مصر وسوريا واليمن والأردن حيث تراوحت نسبة زيجات الأقارب بين النساء في سن الحمل في الدول الأربعة المذكورة بين 38% و 40% مقابل 48% في الأراضي الفلسطينية إلا أنها تقل عن السعودية ودول الخليج الأخرى.

تصل نسبة المطلقات إلى حوالي 1% من الإناث 12 سنة فأكثر، وتزداد نسبة المطلقات مع العمر لتصل إلى 2.4% بين الإناث في الفئة العمرية 50-54 سنة. ويلاحظ ارتفاع نسبة المطلقات في المخيمات حيث تصل إلى 1.6% من إجمالي الإناث 12 سنة فأكثر وتصل إلى 4% في الفئة العمرية 50-54 سنة. ويبيّن تحليل حالات الطلاق السنوية أن حوالي ثلث حالات الطلاق تقع قبل مضي سنة واحدة على الزواج، ويضاف إلى ذلك 16% من الحالات تقع في السنة الثانية، أي أن نصف حالات الطلاق تقع قبل مرور سنتين على الزواج. وتبين البيانات الخاصة بعام 1998 أنه في 51% من حالات الطلاق يكون الزوج أقل من 30 سنة، وفي حوالي 57% من حالات الطلاق تكون الزوجة أقل من 25 سنة. وتتجه معدلات الطلاق العمرية إلى الانخفاض مع العمر، ففي حين يصل المعدل إلى 40 في الألف للذكور دون العشرين فإنه ينخفض إلى النصف للذكور في الفئة العمرية 20-24 سنة وإلى الربع للذكور في الفئة العمرية 25-29 سنة، وإلى حوالي الثمن في الفئة العمرية 30-34 سنة.

استنتاجات

ونجمل فيما يلي لبعض سمات تكون الأسرة في المجتمع الفلسطيني والتي تحتاج إلى قدر أكبر من الاهتمام من قبل المؤسسات الاجتماعية والإعلامية سواء على صعيد العمل الحكومي أو الأهلي :

- تظهر نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً نحو رفع العمر عند الزواج الأول بين النساء في سن الإنجاب حيث تظهر النتائج اثر التعليم على رفع العمر عند الزواج الأول، بحيث ترتفع نسبة النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج مع ارتفاع عدد سنوات الدراسة.

- وتظهر كذلك النتائج ارتفاع نسبة النساء اللواتي أعمارهن 40 عاما فأكثر ولم يسبق لهن الزواج في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع الوضع السائد في الدول العربية المجاورة حيث تصل نحو 10% لعام 2000. وإذا ما أضفنا إليهن الأراامل والمطلقات نجد أن هناك شريحة كبيرة من الإناث في المجتمع الفلسطيني تحتاج للدعم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي الذي قد لا يتوافر لهن من خلال الأسرة .
- تظهر النتائج انخفاض نسبة النساء دون العمر 19 اللواتي سبق لهن الزواج مقارنة مع بعض الدول العربية المجاورة منها، إلا أن العمر الوسيط مرتفع عنه في بعض الدول العربية، الأمر الذي يعني أن أنماط الزواج السائدة في الأراضي الفلسطينية لا تتسجم مع الاتجاهات السائدة في الدول العربية.
- تظهر النتائج انتشار ظاهرة الزواج المبكر في الأراضي الفلسطينية بين النساء، حيث بلغت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل العمر 20 سنة نحو 48%. وهي كذلك تعتبر من أعلى النسب مقارنة ببعض الدول العربية باستثناء اليمن مع وجود اختلافات واضحة بين الضفة الغربية وغزة، مما يترتب على ذلك من مخاطر على صحة الأم والطفل إذا ما حملت في سن مبكر، ناهيك عما يترتب عليه عادة من الحد من فرص المرأة في التعليم والعمل .
- على الرغم من الاختلاف الملحوظ على أهم مؤشرات الزواج التي سبق الإشارة إليها بالمقارنة مع دول الجوار العربية، إلا أن التوزيع النسبي للنساء المسموح لهن الإنجاب (العزباوات) وكذلك المتاح لهن الإنجاب (المتزوجات) متشابهة مع ما هو في البيانات الخاصة بمصر، ويختلف عنه بالنسبة للأردن حيث هناك اتجاه نحو تأخير الزواج.
- تظهر النتائج وجود نحو 7% من النساء 15-49 سنة اللواتي سبق لهن الزواج كن قد تزوجن من رجال أصغر منهن سناً، مع وجود اختلاف على هذه النسب بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- تظهر النتائج انتشار ظاهرة زواج الأقارب بشكل واضح في الأراضي الفلسطينية حيث تصل النسبة نحو 48% بين النساء 15-49 سنة اللواتي تزوجن من أزواج تكون درجة القرابة بينهما من الدرجة الأولى أو من نفس الحمولة، مع وجود تفاوتات على هذه النسب على مستوى المنطقة وحالة اللجوء. ومن ثم هناك ضرورة للتوسع في برامج التنقيف للمقبلين على الزواج لتوعيتهم بمحاذير انتقال الأمراض الوراثية.
- على الرغم من أن معدلات الطلاق الإجمالية في الأراضي الفلسطينية لا تعتبر مرتفعة، إلا أن نسبة عالية من حالات الطلاق تحدث بين الأزواج الأصغر سناً، وهو ما يضيف إلى تبعات الزواج المبكر جانب هام يجب أخذه في الاعتبار ضمن برامج التنقيف الاجتماعي.

قائمة المراجع

- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1997. المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة، النتائج النهائية. رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. المسح الصحي-2000، النتائج الأساسية. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1999. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية. رام الله- فلسطين.
- National Population Council Cairo, Egypt. Egypt Demographic and Health Survey 1995, Macro International Inc. Sep. 1996.
- Department of Statistic Amman, Jordan. Population and Family Health Survey 1997, Macro International Inc. Dec. 1998.
- International Family Planning Prospective, Dec1996. Vo22, pp148-157.



Palestinian Central Bureau of Statistics

**Analytical Reports Series of Health, Demographic and
Census Data
Report No.(2)**

Family Formation in the Palestinian Territory

January, 2001

“Cover Price () US\$”

© January, 2002

All Rights Reserved.

Suggested Citation:

Palestinian Central Bureau of Statistics, 2002. **Analytical Reports Series of Health, Demographic and Census data, Report No. (2): *Family Formation in the Palestinian Territory.*** Ramallah – Palestine.

All correspondence should be directed to:

Dissemination and Documentation Department / Division of user services
Palestinian Central Bureau of Statistics
P.O.Box 1647 Ramallah, Palestine.

Tel: 970-2-2406340

E-Mail: diwan@pcbs.pna.org

Fax: 970-2-2406343

web-site: <http://www.pcbs.org>

The FORD Foundation has provided the necessary financial support for preparing this report. The technical assistance was brought about by cooperation with the Social Research Center at the American University – Cairo.

Acknowledgment

Mr. Mohammed Al- Masri (Gender Statistics Program) prepared this report. Dr. Majed Othman (Associate Professor at the Social Research Center) undertook the analysis of the demographic data, supervised and followed up the preparation of this report. Prof. Hasan Abu- Libdeh (President, PCBS), Prof. Huda Rshad (Director of the Social Research Center – the American University – Cairo), Mr. Luay Shbaneh (Assistant of President for Statistical Affairs) and Mr. Mohamed Omari (Project Technical Coordinator) reviewed the report material and provided valuable comments.

The Ford Foundation has provided the necessary financial support for preparing this report and printing it; PCBS express its gratitude for FORD Foundation for such funding.

Table of Contents

Subject	Page
1. Introduction	9
2. Marital Status	10
3. Never Married Women	13
4. Impact of Education on Marriage Attitudes	15
5. Ever Married Women in the Palestinian Territory and Arab Countries	16
6. Early Marriage	17
7. Median Age at First Marriage	19
8. Median Age at First Marriage in the Palestinian Territory and Arab Countries	21
9. Age Differences Among Spouses	22
10. Marriage Patterns	28
Conclusions	31
References	32

Introduction

Marriage is the union of man and woman as husband and wife. It has been customary in all religions and civilizations. It is the key to family formation, particularly in the societies, where having children out of wedlock is forbidden.

The percentage of married and ever married women determines the percentage of women exposed to reproduction. Also, age at first marriage and the number of years spent in matrimony determine span of reproduction.

The influential factors in family formation include age at first marriage (early marriage), variations based on age and education among couples, polygamy, and marriage among relatives.

PCBS' plan to maintain and update data on various indicators of the Palestinian society, which provide policymakers and planners with the necessary database to develop, put forward plans and strategies and policies to develop the Palestinian society, necessitated production of this report (family formation) presenting the influential factors as well as family structure in the Palestinian society. The report is based on the Health Survey 2000, which comprised a sample size 6,349 households, where 8,366 eligible women aged (15-49) years were interviewed, it is also based on the Population, Housing, and Establishment Census 1997, where 556,329 eligible women aged (15-49) years were interviewed, and the Demographic Survey 1995 which comprised a sample 23,934 eligible women aged (15-49) years).

Objectives

The report mainly aims at studying family formation in the Palestinian Territory and its determining factors (early marriage, marriage among relatives, and polygamy), in addition to shed lights on the characteristics of Palestinian households that influence their formation with comparison with societies of similar demographic and social characteristics.

Report Structure

This report contains nine parts including the introduction, marital status of women at reproduction age and attitudes toward marriage during the past five years. Furthermore, characteristics of never married women, education and its impact on attitudes toward marriage, and comparison of never married women in the Palestinian Territory with their counterparts in some Arab countries. Additionally, the report presents early marriage compared with Arab and foreign states, median age at first marriage and the influential factors; such as education, refugee status, and other issues, and presenting age differences among married couples according to education, type of locality, and refugee status. Polygamy and marriage among relations are also discussed in the final part of this report.

2. Marital Status

Table (1) shows that more than one third of women at reproduction age (15-49) years are single, 62% are married, while divorced or widowed stand at 1.4% each according to Health Survey 2000. The Population, Housing, and Establishment Census 1997 and the Demographic Survey 1995 reveals similar results.

Table (1) also shows a drop in the percentage of never married women as age increases; henceforth, 82% of women aged (15-19) are still single, compared with 40% for those aged (20-24) years. Moreover, the gradual drop in the percentage of single women is more apparent among those aged (40-44) years at only 10%, which means that 10% of women capable of reproduction are never married. In any case, similar results were noticed when prevailing attitudes with regard to marriage in the Palestinian Territory in both periods 1995 and 1997 when compared with results of 2000 with regard never married women.

Table (1): Percentage Distribution of Women Aged (15-49) Years in the Palestinian Territory by Marital Status and Age

Age	Marital status				Total
	Single	Married	Divorced	Widowed	
2000					
15-19	81.6	18.4	0.0	0.0	100
20-24	39.9	58.6	1.5	0.0	100
25-29	19.6	78.5	1.7	0.2	100
30-34	12.8	84.4	1.8	1.0	100
35-39	13.6	82.9	1.5	2.0	100
40-44	10.4	81.1	3.2	5.3	100
45-49	9.5	80.7	1.7	8.2	100
Total	35.0	62.3	1.4	1.4	100
1997*					
15-19	76.3	23.4	0.3	0.0	100
20-24	33.6	65.2	1.0	0.2	100
25-29	17.2	80.9	1.3	0.6	100
30-34	13.2	84.1	1.7	1.0	100
35-39	10.9	85.4	1.7	2.0	100
40-44	8.3	85.5	1.9	4.3	100
45-49	7.9	82.5	2.1	7.5	100
Total	32.2	65.3	1.2	1.3	100
1995**					
15-19	76.0	23.6	0.3	0.1	100
20-24	36.2	62.5	1.0	0.3	100
25-29	20.2	78.3	1.1	0.4	100
30-34	16.8	80.1	1.5	1.6	100
35-39	12.3	84.4	1.4	1.9	100
40-44	9.3	84.1	2.2	4.5	100
45-49	7.9	81.4	2.1	8.6	100
Total	34.3	63.1	1.1	1.5	100

* Percentages have been redistributed after excluding (not stated) from the data

** Percentages have been redistributed after excluding (not stated, separated) from the data

Table (1) shows that early marriage in the Palestinian Territory is still widespread and stands at 18% among women aged (15-19) years compared to 24% and 23% in 1995 and 1997 respectively. Obviously, early marriage poses health risks and complications to mother and child during pregnancy and delivery. It also reduces the opportunities of further educational attainments of women, thus reducing their chances of being part of the labor force. Moreover, it raises fertility rates.

On the other hand, there is a drop in the percentage of married women aged (20-24) years to 59% in 2000, whereas it was 63% in 1995; such drop could be a result of more awareness and concern toward females' education.

Figure (1): Percentage of Married Women (15-49) Years by Age group

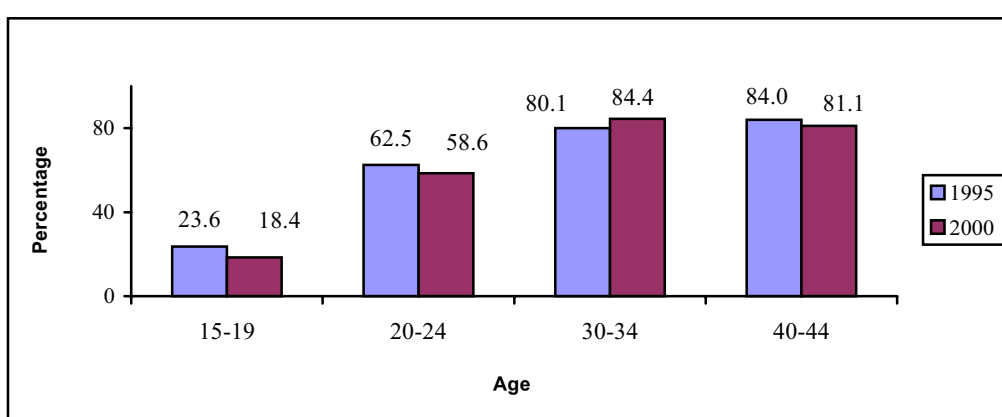


Table (1) shows that there is a rise in the percentage of divorced and widowed women aged (40-49) years to 9.5%. Noticeably, such percentage remains on the rise; for instance, in 1997, the percentage of divorced and widowed women aged (40-49) years was 7.8% and 8.7% in 1995.

Table (1) shows also that 8-10% of women aged 40 years and over in the Palestinian Territory are single according to the results of 1995, 1997 and 2000 Surveys. Such percentage is high considering the lower percentages of Arab countries like Egypt where it stands at 1.5% and Jordan where the percentage stands at 4%.¹

Table (2): Percentage Distribution of Women Aged (40-49) Years by Marital Status and Background Characteristics

Background characteristics	2000		1997		1995	
	Married	Single	Married	Single	Married	Single
Years of Schooling						
0-6	41.8	44.3	36.4	36.2	59.0	57.2
7-9	25.5	17.2	25.1	21.7	16.7	14.7
10-12	24.2	24.4	27.0	24.5	17.3	15.6
13+	08.4	14.1	11.7	17.5	7.0	12.5
Employment status						
Employed	9.1	29.3	9.0	27.1	7.9	23.6
Unemployed (ever worked)	0.5	4.8	0.1	01.3	0.1	0.5
Unemployed (never worked)	90.4	65.9	90.9	71.6	92.0	75.9

¹ Demographic and Health Surveys of Jordan in 1997 and of Egypt in 1995.

3. Never Married Women

Table (3) shows a gap in the percentage of never married women among the West Bank and Gaza Strip in 2000. The percentages stand at 36% for the West Bank and 33% for Gaza Strip. However, the data in table (3) show that the gap was wider in 1995, according to the Demographic Survey of 1995, and stood at 37% in the West Bank and at 28% in Gaza Strip. Such decline in the gap among the two regions is might be referred to the noticeable drop in the averages of early marriage in Gaza Strip, where the percentage of never married among women aged (15-19) years increased from 70% in 1995 to 80% in 2000, and increased from 28% in 1995 to 39% in 2000 among women aged (20-24) years.

Table (3) shows that the percentages of never married women were of non significant variation by type of locality, mainly it can not be noticed among urban and rural women as it is known in other communities; this could be as a result of declining of differences in the characteristics of urban and rural populations in the Palestinian Territory, which is contrary to the cases of Arab countries where the percentages of never married women are more apparent when rural and urban areas are compared.

Refugee status is a determining factor in the percentage of never married women, data show that 36% of refugee women are never married compared with 34% for non-refugee. The decline of percentages of married among refugee women is possibly due to a drop in the numbers of women entering the wedlock before turning 25 years; 84% of refugee women aged (15-19) years are never married compared with 80% for non-refugee. The percentage of never married women for women aged (20-24) years reaches 43% for refugee women and 38% for non-refugees.

Table (3): Distribution of Never Married Women Aged (15-49) Years by Age and Background Characteristics

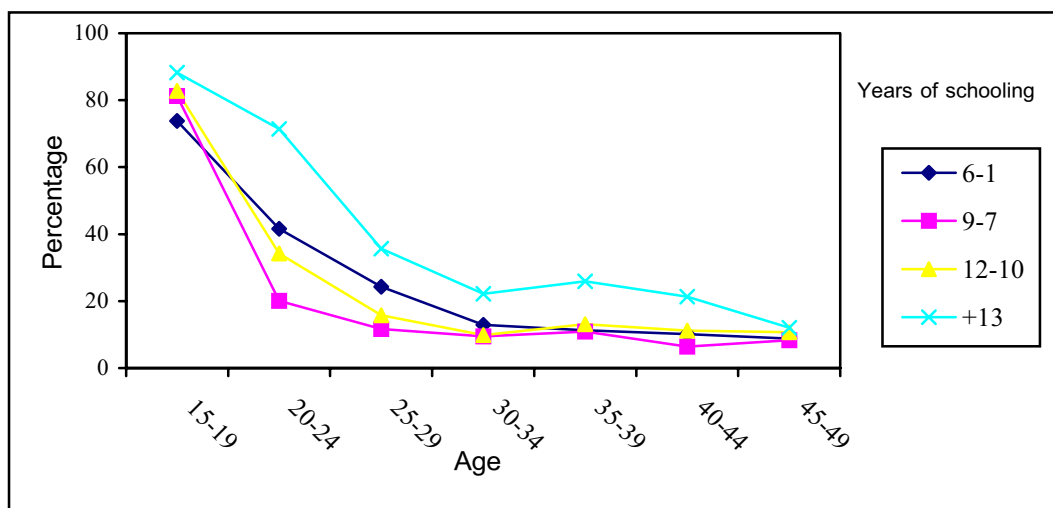
Background characteristics	Age							Total
	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	
2000								
West Bank	82.8	40.7	22.0	14.8	16.1	12.3	10.7	36.0
Gaza Strip	79.6	38.6	14.6	8.6	8.5	6.4	7.2	33.1
Type of locality								
Urban	80.2	37.8	20.3	11.6	11.6	10.9	10.8	34.3
Rural	84.9	42.2	21.7	15.1	17.7	10.3	8.8	37.1
Camp	80.7	43.0	12.4	12.3	13.1	8.6	6.2	33.5
Refugee status								
Refugee	84.3	42.5	19.3	13.6	13.3	9.5	9.1	36.2
Non-refugee	79.7	38.1	19.7	12.3	13.8	11.0	9.8	34.2
Years of Schooling								
0-6	73.8	41.6	24.3	12.9	11.3	10.1	8.8	22.2
7-9	81.3	20.1	11.7	9.5	10.9	6.4	8.3	35.5
10-12	82.8	34.2	15.8	9.8	13.1	11.2	10.7	38.5
13+	88.2	71.4	35.7	22.2	25.9	21.3	12.0	44.7
Total	81.6	39.9	19.6	12.8	13.6	10.4	9.5	35.0
1997								
West Bank	77.9	35.0	19.2	15.0	12.8	9.4	8.6	33.4
Gaza Strip	73.5	30.8	13.6	9.9	7.2	6.5	6.7	30.0
Type of locality								
Urban	75.0	33.4	16.3	12.2	10.1	7.4	8.0	31.4
Rural	77.7	33.5	18.6	14.3	12.0	9.2	7.5	33.2
Camp	77.2	33.7	17.2	14.1	11.2	9.7	8.0	32.4
Refugee status								
Refugee	78.3	36.0	17.8	13.8	11.6	8.9	7.5	33.6
Non-refugee	74.9	32.0	16.8	12.8	10.4	8.0	8.2	31.3
Years of Schooling								
0-6	67.8	30.7	19.4	14.1	10.7	7.3	6.2	23.0
7-9	73.4	19.7	11.2	9.4	7.4	6.3	5.9	33.2
10-12	79.6	28.0	12.2	10.7	9.1	7.7	8.0	36.2
13+	92.2	67.2	30.6	17.8	17.1	14.6	15.5	39.0
Total	76.3	33.6	17.2	13.2	10.9	8.3	7.9	32.2
1995								
West Bank	78.7	40.0	23.0	19.0	13.6	10.7	8.8	36.8
Gaza Strip	69.6	27.5	14.1	11.6	8.8	6.2	5.8	28.4
Type of locality								
Urban	75.6	39.5	18.6	16.8	12.7	10.0	8.9	34.2
Rural	76.3	34.8	21.2	16.6	10.8	7.9	6.0	34.4
Camp	75.3	32.3	21.0	16.8	13.5	10.7	9.1	33.5
Refugee status								
Refugee	75.4	36.3	20.0	16.3	12.2	9.3	8.4	34.0
Non-refugee	76.1	35.7	20.1	17.0	12.1	9.2	7.4	34.2
Years of Schooling								
0-6	73.6	35.9	22.5	18.0	12.1	7.9	6.9	23.1
7-9	73.7	22.6	13.5	11.4	10.0	7.1	4.4	37.0
10-12	77.8	29.1	16.8	14.3	9.2	10.0	9.3	37.8
13+	90.0	69.4	31.6	25.8	23.1	19.7	18.6	44.0
Total	76.0	36.2	20.2	16.8	12.3	9.3	7.9	34.3

4. Impact of Education on Marriage Attitudes

Education plays a major role on delaying marriage, therefore, 22% of women who spent less than 6 years of schooling are never married compared with 36% of women who had spent 7-9 years in education and 39% of women who had spent 10-12 years of schooling are never married. Furthermore, 45% of women who had spent more than 13 years of schooling are never married. The Population, Housing and Establishment Census 1997 and the Demographic Survey 1995 revealed similar results.

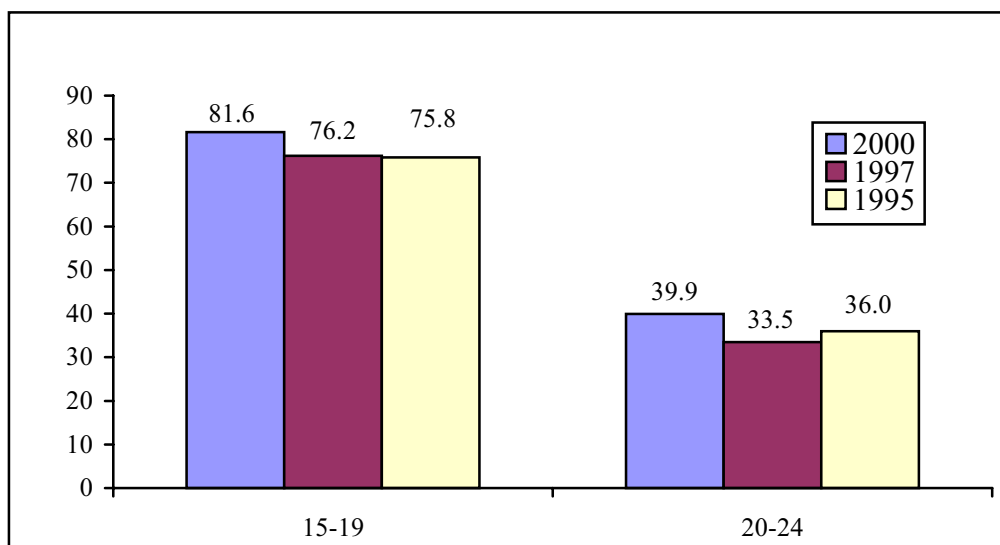
Figure (2) shows the impact of education on delaying marriage since results indicate that the percentage of never married women rises with the level of educational achievement. However, percentages of women aged (45-49) years of the same marital status have not been affected by the educational level.

Figure (2): Percentage of Single Females by Age and Years of Schooling, 2000



Nevertheless, there is a high percentage of never married women aged up to 29 years who had completed more than 13 years of schooling; this can be explained for that they are embodied in the fact that most of them are attending high education, yet the percentage remains high among those aged more than thirty years; this could be explained by understanding that women's chances of getting married are decreased as age increased due to the fact that they spent long period in education, in addition to the fact that educated women expect more of a potential husband as their level of education increased.

Figure (3): Never Married Women (15-24) Years by Age Group



5. Ever Married Women in the Palestinian Territory and Arab countries

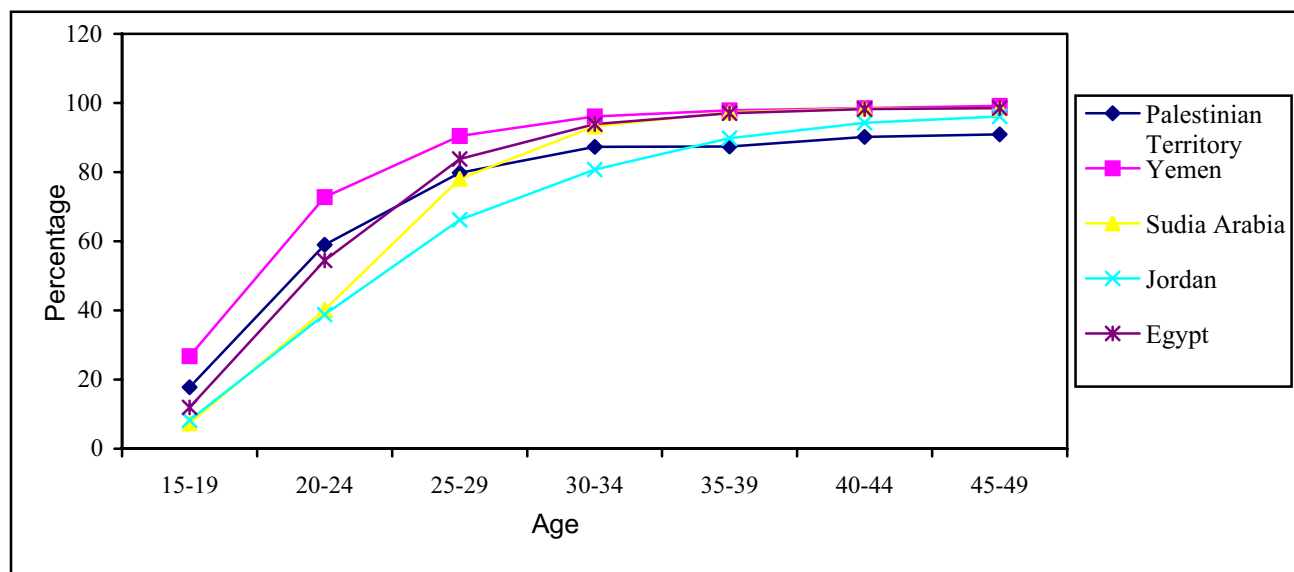
Comparing percentages of ever married women among the Palestinian Territory and selected Arab countries data in table (4) shows that 18% of the Palestinian women aged less than 20 years are ever married, such percentage is the highest among Arab countries excluding Yemen. About 59% of women aged (20-24) years in the Palestinian Territory are ever married which is among the highest in the Arab countries joined by Yemen and Oman at 73% and 61% respectively.

Table (4): Percentage of Ever Married women by Age: Selected Arab Countries

Age	Palestinian Territory (HS 2000)	Yemen (DHS 1997)	Saudi Arabia (FHS 1996)	Oman (FHS 1995)	Morocco (PAP Child 1996-1997)	Lebanon (PAP Child 1996)	Kuwait (FHS 1996)	Jordan (DHS 1997)	Egypt (DHS 2000)
15-19	17.8	26.8	7.3	15.4	12.7	4.4	5.4	8.2	11.9
20-24	59.0	72.8	40.2	61.2	39.2	30.2	42.0	38.8	54.4
25-29	79.8	90.5	78.1	90.3	58.9	57.7	71.9	66.2	83.8
30-34	87.3	96.1	93.2	97.5	75.4	67.6	83.2	80.7	93.9
35-39	87.4	97.9	97.3	99.2	88.5	78.4	88.7	89.8	97.0
40-44	90.2	98.5	98.4	99.2	93.0	82.5	92.8	94.3	98.2
45-49	90.9	99.2	98.4	99.5	96.6	87.8	94.9	96.1	98.5

It has been noticed that in the Palestinian Territory as well as Arab states listed in Table (4), the percentage of never married women drops with age, but it registered 10% for women aged 40 years and over, which is rather high compared to the low percentages of Oman, Yemen, Egypt, and Saudi Arabia. Lebanon has a similar high score and occupies the first rank among Arab countries followed by the Palestinian Territory and Jordan.

Figure (4): Percentage of Ever Married Women by Age: Selected Arab Countries



6. Early Marriage

Early marriage poses great health risks and can lead to pregnancy complications. Women who get married at an early age lose their chances of education and participation in labour force which increases the burdens to their husbands as well as deprive children of better upbringing.

Table (5) shows that high percentage of women aged (20-24) years are engaged in early marriages; 4% got married at an early age of less than 15 years, 29% were married before turning 18 years, and 48% entered married life before turning 20 years. Obviously, the figures indicate that early marriage is a widespread in the Palestinian Territory, which means that 1 out of 2 women aged (20-24) years² get married before turning 20 years. If this pattern continues, fertility rates and dependency ratio will continue to rise. Thus increasing potential pregnancy complications among women and decreasing their chances of being more productive and independent.

The same variation is persistent taking into account refugee status; 46% of women aged (20-24) years who got married at 15 or 18 years of age were refugee compared with 50% for non-refugee women. Education has its impact on marriage patterns in the Palestinian Territory where there is a sharp drop in the percentage of married women aged (20-24) at early ages 15, 18 and 20 years as women education increases. For instance, the percentage of married women aged (20-24) years who had completed 6 years of schooling married before turning 20 years was 52%, compared with only 11% among those who had spent 13 years of schooling. However, results show that 74% of women aged (20-24) years who had completed 7-9 years of schooling got married before

² The numbers of females aged 20-24 years in the Health Survey of 2000, the Population, Housing and Establishment Census of 1997, and the Demographic Survey of 1995 were as follows: (1,644), (114,71), and (4,841) respectively.

turning 20 years; this indicates that a high percentage of women in the Palestinian Territory married at this age which leads to reduce their chance in completing their education.

Table (5): Percentage of Women Aged (20-24) Years Who Got Married at 15, 18, or 20 Years of Age by Background Characteristics

Background characteristics	Age at first marriage		
	15	18	20
2000			
Region			
West Bank	2.4	27.3	46.5
Gaza Strip	6.2	31.8	51.7
Type of locality			
Urban	4.5	29.8	51.5
Rural	1.9	27.2	44.6
Camp	4.3	28.8	44.1
Refugee status			
Refugee	4.8	29.3	46.3
Non-refugee	2.9	28.5	49.8
Years of Schooling			
0-6	11.2	40.4	51.8
7-9	8.4	57.3	73.8
10-12	0.1	22.2	52.1
13+	0.0	0.9	10.7
Total	3.7	28.9	48.3
1997			
West Bank	1.8	27.0	46.5
Gaza Strip	4.4	35.1	55.1
Urban	3.5	31.4	50.9
Rural	1.8	28.0	48.0
Camp	2.3	29.4	49.1
Refugee	2.5	28.8	47.9
Non-refugee	3.0	31.0	50.9
Years of Schooling			
0-6	6.2	40.3	58.2
7-9	5.8	54.0	69.9
10-12	0.3	21.9	51.6
13+	0.0	1.0	8.0
Total	2.8	30.0	49.7
1995			
West Bank	1.5	25.9	45.9
Gaza Strip	4.8	35.7	57.7
Urban	2.5	26.9	47.8
Rural	2.9	31.3	50.6
Camp	1.9	28.4	51.1
Refugee	2.6	27.3	48.5
Non-refugee	2.5	30.4	50.6
Years of Schooling			
0-6	4.8	36.9	54.0
7-9	5.6	51.8	67.4
10-12	0.6	23.0	55.4
13+	0.0	1.0	8.2
Total	2.6	29.1	49.7

Table (5) shows that the percentage of women aged (20-24) years who were married before turning 20 years did not prominently change in the past five years, as indicated in the results of the Population, Housing, and Establishment Census 1997 and the Demographic Survey 1995 where the figure was 49% for both years. Nonetheless, the figures for 2000 rose among women aged (20-24) years who got married before turning 15 years compared to 2.6% in 1995. Furthermore, variations are noticed according to type of locality and refugee status. Education also plays a role here since the percentage drops, depending on the years spent in education, were percentage of getting married before turning 20 years decreases as the level of education increases.

A study on early marriage based on data collected from 40 states, mostly developing countries in Asia, Africa, and Latin America³, shows that marriage before turning 20 years is common and widespread. Based on the study results, 60-92% of women aged (20-24) years in these continents got married turning twenty years. The majority of them were in Africa followed by Asia, North Africa, the Middle East, and Latin America. In contrast, Japan scored only 2%.

Figure (5): Women Aged (20-24) Years Who Got Married at 15, 18, or 20 Years

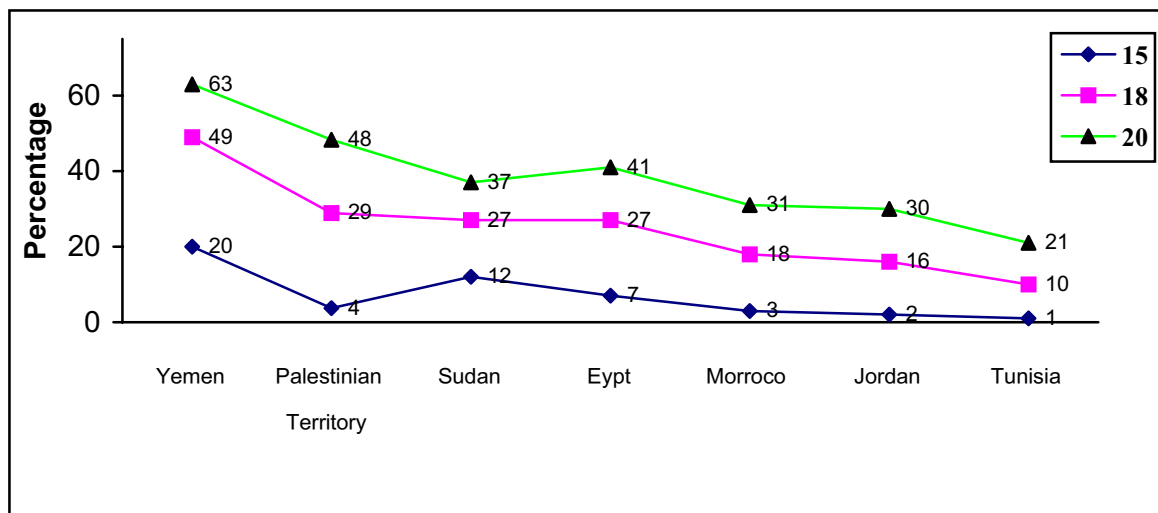


Figure (5) shows a higher percentage of women in the Palestinian Territory who got married at 18 or 20 years compared to Arab countries excluding Yemen. However, the percentage drops among those getting married at the age of 15 years compared to Yemen, Egypt, and Sudan.

7. Median age at First Marriage

Median age at first marriage is the age that divides ever married women into two equal groups; the first group consists of women who got married before it and the second group includes those who got married after becoming of such age. Marriage patterns in the Palestinian Territory, especially early marriage, do influence median age at first marriage but it is slightly influenced by age at first marriage.

Table (6) shows that the median age at marriage for women aged (20-49) years and (25-49) years in the Palestinian Territory is 20 years. The figure does not significantly vary compared to that of

³ *International Family Planning Prospective*, Dec. 1996, Volume 22, pp 148-157.

the Demographic Survey 1995. Moreover, there are no crucial variations on the median age at first marriage among women aged (20-49) years according to age, which is 21 years for women aged (20-24) years, while it drop 19.5 years for women aged (25-49) years. Median age at first marriage is around twenty years among the other age groups in the age category of 20-49 years in the Palestinian Territory.

Table (6): Median Age at First Marriage Among Women Aged (20-49) Years by Age and Background Characteristics

Background characteristics	Age							
	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	20-49	25-49
2000								
Region								
West Bank	21.3	19.9	20.8	20.3	19.8	19.9	20.4	20.2
Gaza Strip	20.2	18.8	19.8	19.6	19.5	21.1	19.6	19.5
Type of locality								
Urban	19.9	19.6	20.3	19.6	19.6	20.3	19.8	19.8
Rural	21.6	19.8	20.1	20.3	19.7	20.1	20.3	19.9
Camp	21.7	18.8	21.0	20.6	19.8	21.0	20.2	19.9
Refugee status								
Refugee	21.6	19.4	20.6	19.8	19.9	21.0	20.2	19.9
Non-refugee	20.3	19.6	20.2	20.2	19.6	19.9	19.9	19.8
Years of Schooling								
0-6	20.5	19.4	19.3	19.2	18.8	19.4	19.3	19.2
7-9	18.4	18.3	18.9	18.7	19.1	19.5	18.6	18.7
10-12	19.9	19.1	20.2	20.8	21.0	21.5	19.9	19.9
13+	⁴	24.9	23.8	24.4	26.0	25.2	24.9	24.5
Total	20.9	19.5	20.4	20.0	19.7	20.4	20.0	19.9
1995								
Region								
West Bank	20.9	21.3	21.1	19.4	19.7	20.2	20.2	20.5
Gaza Strip	19.3	20.1	20.0	19.5	20.5	20.7	20.7	20.1
Type of locality								
Urban	20.4	20.3	20.5	19.5	20.0	20.5	20.2	20.1
Rural	20.0	20.9	20.4	19.1	19.7	19.9	20.0	20.0
Camp	19.9	21.7	21.8	20.4	20.9	21.3	21.0	21.4
Refugee status								
Refugee	20.2	21.3	21.0	19.7	20.6	20.8	20.8	20.8
Non-refugee	20.0	20.6	20.5	19.3	19.6	20.1	20.1	20.0
Years of Schooling								
0-6	19.0	19.6	19.3	18.7	19.1	19.4	19.2	19.2
7-9	18.6	19.0	18.8	18.5	18.9	19.3	18.9	18.9
10-12	19.5	20.7	21.2	20.5	21.7	22.9	21.1	21.1
13+	25.6	24.2	24.8	26.1	26.0	26.8	24.8	24.8
Total	20.0	20.9	20.7	19.5	20.0	20.4	20.3	20.3

Median age at first marriage noticeably varies when data of both regions are compared. It is higher in the West Bank than in Gaza Strip up to age 44 years, and then it becomes higher in the second region. Median age at first marriage of women aged (20-49) years is 20.4 years in the West Bank and 19.6 years in Gaza Strip. Such median age is almost the same when the

⁴ The percentage ever married women did not reach 50%

comparison is based on type of locality where it registered 20.3 years, 19.8 years, and 20.2 years in rural, urban, and camps respectively. The same applies to comparing such data with the data of the Demographic Survey 1995 where urban and rural areas had the same median age at first marriage and refugee camps registered 21 years as a median age at first marriage. However, it varies when the comparison is based on refugee status where it is higher among refugee women than non-refugees, according to the data of the Demographic Survey 1995, while such relation is unclear in the data of 2000.

As for education, as it has been previously noticed, it influences the median age at first marriage among women aged (20-49) years but such influence is not so obvious among women aged 20-24 years. Median age at first marriage for women aged (25-29) years who had spent 6 years in education is 19 years. The figure clearly rises with the higher number of years spent in education to reach 25 years among women who were educated for more than 13 years of schooling. However, education seems less influential on the median age at first marriage among women aged (30-39) years compared with women aged (40-45) years where median age at first marriage among women of 6 years of schooling rose from 18.8 years to 26 years among those with 13 years of education. Finally, women who had completed 7-9 years of schooling registered a lower median age at first marriage than those who completed less than six years of schooling, which reflects the disharmony in the pattern of more education leading to a higher median age at first marriage.

8. Median Age at First Marriage of the Palestinian Territory and Arab Countries

Table (7) shows that the median age at first marriage is low in the listed Arab countries particularly as age increases; it recorded the highest among women aged (20-24) years but dropped gradually to reach its lowest value among women aged (45-49) years.

Table (7): Median Age at First Marriage by Age in Selected Arab Countries

Age	Palestinian Territory 2000	Yemen 1997	Saudi Arabia 1996	Oman 1995	Morocco 1996-97	Lebanon 1996	Kuwait 1996	Jordan 1997	Egypt 2000
20-24	20.9	18.2	---	18.6	---	---	---	---	---
25-29	19.5	16.6	17.3	14.8	23.8	24.5	21.2	23.1	20.8
30-34	20.4	16.0	15.8	13.9	22.2	23.8	20.5	22.1	19.9
35-39	20.0	15.9	15.1	13.6	19.7	21.9	20.1	20.9	19.0
40-44	19.7	15.8	15.0	13.7	19.4	21.7	18.8	19.7	18.7
45-49	20.4	15.7	15.0	13.5	18.5	20.9	18.2	19.4	18.1
Total	19.9	16	---	---	18.8	---	---	21.5	18.5

---: Data not available

The data of the Palestinian Territory do not show the same pattern of the aforementioned Arab countries where the median age at first marriage keeps dropping as age increases until the age of 29 years. Then, it starts rising to reach its peak in the age group (30-34) years and drops gradually but rises again among those aged (45-49) years. This means that the indicators of the Palestinian Territory are not similar to those of countries of similar conditions and population characteristics especially the neighboring Arab countries. This could be due to the widespread phenomenon of early marriage in the Palestinian society, where the percentage marriages before turning 20 years registered 48%, which is higher than the rest of Arab societies.

Furthermore, it has been noticed that median age at first marriage for those aged (45-49) years is 20.4 years in the Palestinian Territory, which is higher than the Arab countries listed in table (7) excluding Lebanon (20.9 years). It has also been noticed that there is a tendency among women of Arab countries to get married at an older age, whereas, in the Palestinian Territory, median age at first marriage remains almost fixed irrespective of age groups. In conclusion, median age at first marriage in the Palestinian Territory among women less than 40 years is rather low compared to Lebanon, Morocco, and Jordan.

Figure (6): Median Age at First Marriage by Age in Selected Arab Countries

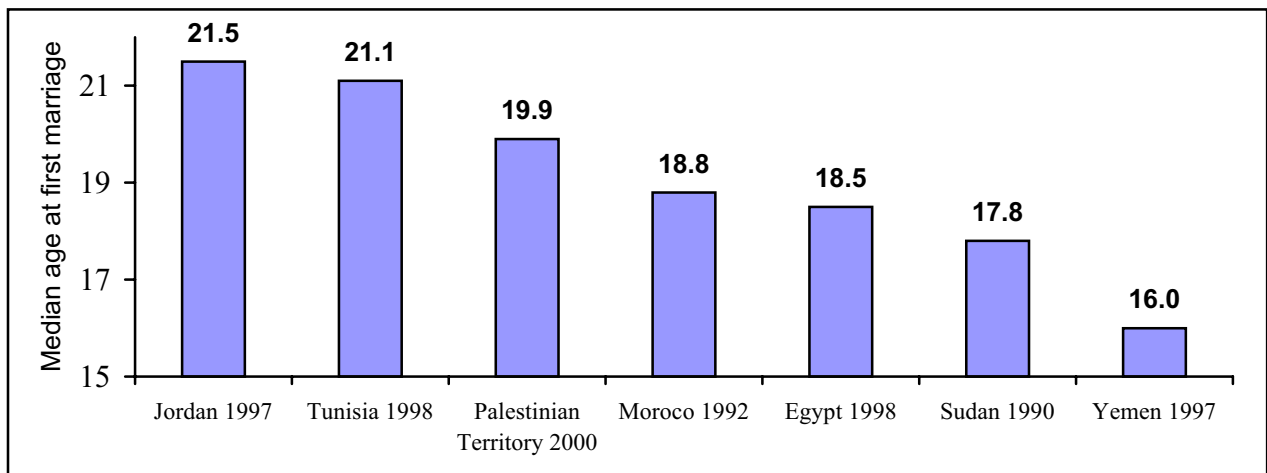


Figure (6) shows that the median age at first marriage in the listed Arab countries is less than 19 years excluding the Palestinian Territory, Tunisia, and Jordan.

9. Age Differences Among Spouses

It is customary for Arab men to search for younger wives. Age difference can have its toll on married life especially when it reflects a wide gap of thinking and life perspectives between married couples.

Table (8) shows that approximately 7% of wives are older than their husbands. Alternatively, 77% of wives are 9 years younger than their husbands and 16% of women got married to men at least ten years older than themselves. The percentages, however, drop among older age groups where 12% of women aged (45-49) years got married to older men. On the other hand, the same percentage is almost absent in the age group (15-19) years.

Table (8): Distribution of Currently Married Women Aged (15-49) years by Couples Age Difference, Average Age Difference, and Background Characteristics 2000

Background characteristics	Older wife	Age difference (years)				Husbands' age not mentioned	Total	Average age difference (years)	No. of women
		0-4	5-9	10-14	15+				
Age									
15-19	0.2	23.5	59.0	14.6	1.6	0.9	100	6.8	351
20-24	1.9	33.6	48.4	13.0	2.3	0.7	100	6.0	956
25-29	3.7	41.3	41.4	11.5	1.3	0.8	100	5.3	1,091
30-34	8.3	43.5	31.9	11.2	3.8	1.2	100	5.0	971
35-39	10.0	41.5	30.7	10.7	5.7	1.4	100	5.2	781
40-44	11.1	39.2	28.4	12.2	6.6	2.4	100	5.5	575
45-49	12.4	35.8	31.0	10.1	9.0	1.7	100	5.6	408
Region									
West Bank	5.8	36.0	38.8	13.5	4.6	1.3	100	5.7	3,321
Gaza Strip	7.7	43.0	37.2	8.6	2.6	1.1	100	5.4	1,812
Type of locality									
Urban	5.4	36.6	39.8	13.1	3.9	1.2	100	5.0	2,872
Rural	8.2	40.2	35.1	10.8	4.3	1.5	100	5.9	1,463
Camp	7.1	41.7	38.2	9.0	2.9	1.1	100	4.8	798
Refugee status									
Refugee	6.4	41.1	37.7	10.8	2.9	1.2	100	5.2	2,081
Non-refugee	6.5	36.7	38.6	12.4	4.5	1.3	100	5.7	3,052
Years of schooling									
0-6	8.6	40.2	32.6	9.6	7.2	1.8	100	5.7	1,253
7-9	4.8	36.7	41.4	13.1	3.0	1.0	100	5.7	1,575
10-12	5.6	37.5	41.5	11.8	2.3	1.3	100	5.4	1,726
13+	9.1	42.0	32.2	12.7	3.4	0.6	100	5.0	579
Total	6.5	38.4	38.2	11.8	3.9	1.2	100	5.5	5,133

The percentages vary according to region, for instance, 8% of Gazan women got married to men older than themselves compared with 6% for the West Bank's women. The percentages also vary according to the type of locality where 8% of rural females and 5.4% of urban women were married to men older than themselves. There are variations based on refugee status. Education, however, seems to have a hazy influence since the percentages rise among those of six years of education and drop among those of 7-12 years schooling. They rise again among women who had spent more than 13 years in education to 9%.

Table (9) shows that education has a clear-cut impact on age differences between married couples where the percentage of educated women married to less educated and younger males is 48%, while the percentage decreased among younger and more educated males which stand at 33%.

Table (9): Distribution of Currently Married Women Aged (15-49) Years by Spouse Differences in Age and Number of Years of Schooling 2000

Education	Older wife	Age difference (years)				Total	No. of women
		0-4	5-9	10-14	15+		
Wife is more educated	47.7	37.9	30.6	24.3	37.7	34.1	1,750
Same level of education	19.5	18.7	17.9	13.4	19.0	17.9	916
Husband is more educated (years)							
1-2	9.0	17.8	19.1	16.4	6.0	17.1	879
3-4	9.5	12.5	15.9	21.5	15.3	14.8	759
5+	14.3	13.1	16.4	24.4	22.1	16.1	828
Total	100	100	100	100	100	100	5,133

Table (9) shows the different levels of educational attainment among couples where 34% of women are more educated than their spouses whereas 48% of men are more educated than their wives and 18% of men got married to women sharing same level of education. The percentage of more educated wives than their husbands increases among those less than 30 years compared to older women. Also, the percentages of Gaza Strip (of wives more educated than their husbands) are higher than those of the West Bank and higher in urban and camps than rural areas.

Table (10): Distribution of Currently Married Women Aged (15-49) Years by Differences in Number of Years of Schooling and Background Characteristics 2000

Background characteristics	More educated husband	Same level of education	Difference (years)			Total (years)	Average difference	No. of women
			1-2	3-4	5+			
Age								
15-19	35.5	19.8	19.7	14.1	11.0	100	0.43	353
20-24	35.3	18.9	19.4	13.9	12.5	100	0.42	949
25-29	36.5	17.6	19.1	13.6	13.1	100	0.44	1,152
30-34	33.1	16.5	18.5	15.7	16.2	100	0.74	935
35-39	33.3	16.6	13.9	16.9	19.3	100	1.02	772
40-44	29.8	18.1	13.1	18.2	20.8	100	1.17	565
45-49	33.0	19.6	12.4	10.1	24.9	100	1.32	406
Region								
West Bank	33.1	18.0	17.3	14.8	16.9	100	0.87	3,319
Gaza Strip	36.0	17.5	16.9	14.8	14.8	100	0.47	1,814
Type of locality								
Urban	36.7	18.5	16.2	14.5	14.2	100	0.48	2,865
Rural	28.6	16.8	19.6	14.4	20.5	100	1.32	1,464
Camp	35.0	17.5	16.0	16.6	14.9	100	0.55	804
Refugee status								
Refugee	36.9	17.4	16.2	15.1	14.4	100	0.43	2,083
Non-refugee	32.2	18.2	17.8	14.6	17.3	100	0.93	3,050
Total	34.1	17.9	17.1	14.8	16.1	100	0.73	5,133

Percentage of married couples who sharing the same levels of education does not vary significantly and stands at 17% among wives aged (30-34) years and 20% among wives aged (15-19) years and (45-49) years. The same is noticed for region, refugee status, and type of locality though it is slightly different among wives living in rural areas.

Generally, the difference in **years of schooling** among spouses that does not exceed one year 0.7 year has dropped from 1.3 year for those aged (45-49) to 0.4 year for those aged (15-19) years. This indicates that the gap in the level of educational attainment among husbands and wives is being bridged and that education plays a role in choosing a spouse.

Average difference according to region is apparent and stands at 0.9 year on the West Bank and 0.5 year in Gaza Strip. It is also higher in rural areas than urban areas and camps, though it does not exceed one year. As per refugee status, the average drops among women refugees compared to a higher average among non-refugees.

10. Registered Marriage and divorce data

Annual marriage and divorce statistics reveals clearly the trends of marriage and divorce. Registered data 1998 shows that high percentage of marriages occurred between groom aged 20-29 years and bride aged 15-24 years. Table (11) shows that 43% of marriages in 1998 age of groom was 20-24 years, 29% aged 25-29 years, while the percentage was 59% for bride aged 15-19 years and 26% aged 20-24 years, these results reveal the prevalence of early marriage in the Palestinian Territory.

Table (11): Marriages Registered in Shariah Courts by Groom and Bride Age 1998

Age	Percentage of grooms	Percentage of brides
Less than 15	0.0	1.4
15-19	10.9	59.1
20-24	43.3	26.0
25-29	28.5	7.7
30-34	8.5	3.2
35-39	3.1	1.6
40+	5.7	1.1
Total	100	100

Table (12) shows the percentage of marriages for couples aged 15-29 years (marriage market) representing 76% of total registered annual marriages in the Palestinian Territory, this percentage reveals that family formation in the Palestinian Territory starts at early age compared with Arab countries where the percentage of marriages in marriage market is very low compared with the Palestinian Territory, for instant in Egypt it reaches 24.3% of total marriages in 1996.

Table (12): Marriages by Groom and Bride Age 1998

Groom age	Bride age	Percentage
15-19	15-19	9.3
20-24	15-19	31.1
20-24	20-24	9.9
25-29	15-19	15.2
25-29	20-24	10.0
Total		76.0

Data in table (12) shows that one third of marriages in the Palestinian Territory occurred among males aged 20-24 years and females aged 15-19 years, followed by 15% among males aged 25-29 and females aged 15-19 years, 10% among males aged 25-29 years and females aged

20-24 years, 9.9% among males and females aged 20-24 years and 9.3% among males and females aged 15-19 years.

Table (13) shows the percentage of marriages by couples education, where 15% of marriages the groom education is less than preparatory, 64% completed preparatory and secondary education and 21% completed above secondary education.

Table (13): Marriages by Groom and Bride Educational Attainment 1998

Educational Attainment	Groom	Bride
Less than elementary	1.6	1.2
Elementary	13.3	10.4
Preparatory	27.8	38.9
secondary	35.9	37.4
Diploma	7.5	5.4
University	13.9	6.8
Total	100	100

Data shows that 12% of marriages, the bride education is less than preparatory, 76% completed preparatory or secondary and 12% above secondary level.

Table (14) shows percentage of marriages among different educational levels of groom and bride, 40.5% of marriages occurred among groom and bride of the same educational attainment, 35.5% groom education is higher and 24% the bride education is higher

Table (14): Marriages Among Different Educational Levels 1998

Groom Educational Attainment	Bride Educational Attainment	Percentage of Marriages
Elementary	Preparatory	5.2
Preparatory	Preparatory	14.8
Preparatory	Secondary	8.6
Secondary	Preparatory	14.3
Secondary	Secondary	16.4
University	Secondary	5.7
Total		65.0

Marriage stability

Census data 1997 shows that 1.2% of females aged 12 years and over are divorced, the percentage in rural areas registered less than 1% and 1.1% in urban areas compared with 1.6% in refugee camps. This reveals that marriage stability is lower among refugee camps households compared with rural and urban households.

Table (15): Percentage of Divorced by Age and Type of Locality 1997

Age	Type of Locality			Total
	Urban	Rural	Camps	
20-24	0.91	0.74	1.32	0.93
25-29	1.25	1.04	1.81	1.27
30-34	1.56	1.37	2.19	1.61
35-39	1.68	1.48	2.53	1.75
40-44	1.73	1.59	2.90	1.86
45-49	2.28	1.75	3.49	2.31
50-54	2.27	1.78	3.90	2.37
55-59	1.87	1.34	2.65	1.83
Total	1.12	0.95	1.62	1.15

Table (15) shows that the percentage of divorced increases as age increase to reach the maximum value among women aged 50-54 years. It is noticed that this percentage do not exceed 1.8% in rural areas, 2.3% in urban areas compared with 3.9% in refugee camps.

Registered divorce data 1998 reveals that one third of divorce cases occurred during the first year of marriage and 16% occurred before completing the second year, these results reveal that about 50% of divorce cases occur during the first two years of marriage.

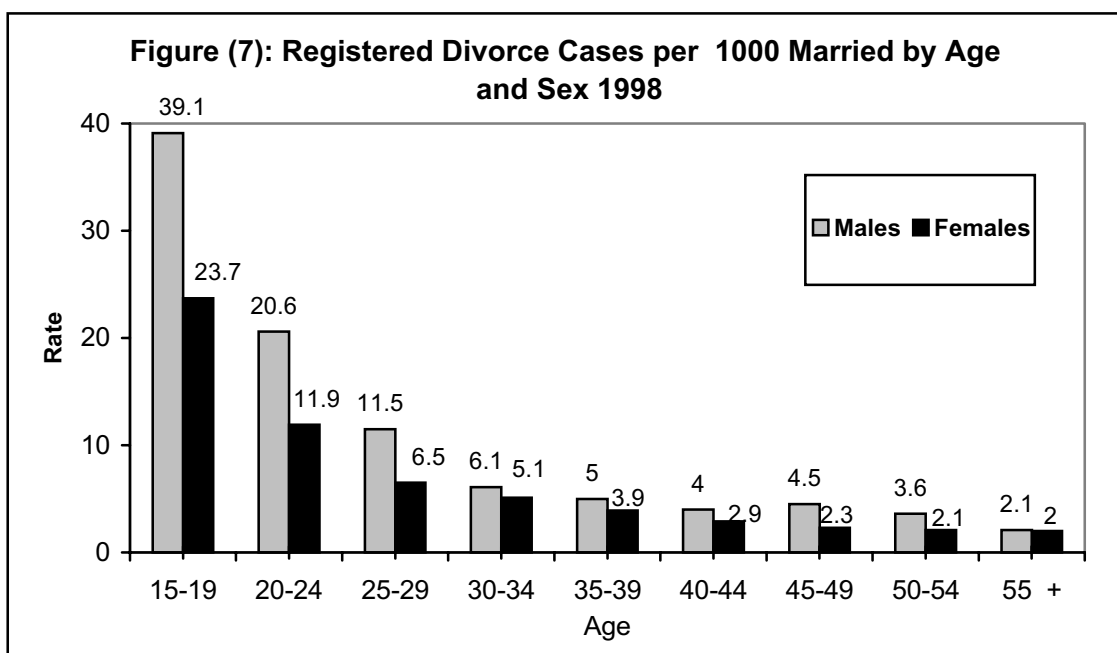


Figure (7) shows that divorce rate decreased by age, for male the rate reaches 39 per 1000 married aged 15-19 years, then dropped by 50% in the age group 20-24 years. For females aged 15-19 years the divorce rate reaches 24 per 1000 married women and dropped by 50% in the age group 20-24 years. High rates of divorce among young couples reveals the risks of households stability in the Palestinian Territory in which early marriage is widespread.

11. Marriage Patterns

Women marrying more than once

According to data, 97% of married women (or those used to be married) got married only one time. However, table (16) shows that the remaining 3% got married more than once with Gaza Strip scoring higher than the West Bank at 4% and 2.6% for women aged 15-49 years respectively.

Table (16): Percentages of Ever Married Women Aged (15-49) years who got Married only one time according to Age and some Background Characteristics in 1995

Background characteristics	Age							Total	No. of women
	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49		
Region									
West Bank	98.9	98.8	98.1	97.0	95.6	97.0	96.3	97.4	10,325
Gaza Strip	97.8	97.7	97.8	95.3	94.2	94.7	92.4	96.1	5,435
Type of locality									
Urban	98.5	98.5	98.1	95.8	94.8	96.0	95.9	96.9	6,238
Rural	98.0	98.2	97.7	96.1	92.8	94.8	93.8	96.3	2,932
Camp	98.5	98.4	98.1	97.2	96.5	97.0	94.7	97.4	6,590
Refugee status									
Refugee	98.0	98.2	97.8	95.5	94.6	94.8	94.1	96.4	6,449
Non-refugee	98.7	98.5	98.1	97.1	95.6	97.2	95.7	97.4	9,308
Years of schooling									
0-6	97.9	97.7	96.1	95.4	94.2	95.9	94.1	95.4	11,045
7-9	98.4	98.8	98.5	95.7	94.9	96.7	96.3	97.3	2,340
10-12	98.7	98.6	98.6	97.5	95.8	97.3	96.8	98.0	846
13+	96.1	98.1	99.2	98.0	99.1	93.9	100.0	98.3	612
Total	98.6	98.4	98.0	96.4	95.2	96.2	95.1	97.0	15,760

Type of locality does not influence the case of women getting married more than once. According to data, urban areas, rural areas, and camps registered 3%, 3.7%, and 2.6% respectively. Refugee status has a slight influence in this case where refugee women registered 3.6% compared to 2.6% among non-refugee women. Education does not seem to have an influence in this case either since no obvious variations were registered (no more than 1% among women aged (15-19) years with less than 12 years of schooling). However, women aged (15-19) years with 13 years of schooling registered 4% as it is shown in table (16).

In any case, the percentage of women aged (15-49) years who got married more than once is higher among lesser-educated women, where it registered 5% among those who spent up to 6 years of schooling and does not exceed 2.7% among those with 9 years of schooling. The percentage is higher among women with 10-12 years of schooling and stands at 3.3%. It stands at 5% among those with more than 13 years of schooling.

Polygamy

Table (17) shows that the percentage of women aged (15-49) years got married to polygamic men is 4.4%. However, the percentage drops as age decreases; dropped from 9% for women aged (40-49) years, to reach 1% among those aged (15-19) years.

Polygamy exists in both regions but it is more obvious in Gaza Strip than in the West Bank at 6% and 4% respectively.

Table (17) shows a slight variation in polygamy based on type of locality among women aged (15-49) years, in camps, the figure is 5%, in rural and urban areas the figures are 3.7% and 4.4% respectively.

Table (17): Percentages of Females Aged 15-49 Involved in Plural Marriage according to Age and some Background Characteristics

Background characteristics	Age							Total	No. of women
	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49		
Region									
West Bank	0.9	1.7	2.5	4.7	4.7	6.2	7.8	3.8	9,908
Gaza Strip	0.9	3.1	4.7	7.4	7.5	8.4	10.7	5.6	5,198
Type of locality									
Urban	1.0	2.5	2.8	4.9	5.1	5.1	4.7	3.7	5,971
Rural	0.7	1.3	3.6	3.9	3.8	9.3	14.4	4.4	2,787
Camp	0.9	2.3	3.6	7.0	6.6	8.0	10.5	5.2	6,348
Refugee status									
Refugee	1.0	2.7	3.7	6.3	5.0	7.6	10.3	4.9	6,139
Non-refugee	0.8	1.8	3.0	5.1	5.9	6.5	7.7	4.1	8,967
Years of schooling									
0-6	0.0	4.7	6.2	8.0	7.5	8.9	9.3	7.4	4,900
7-9	1.0	1.8	3.3	6.6	5.7	4.2	7.8	3.7	4,206
10-12	1.1	1.5	2.1	3.9	4.0	5.5	8.3	2.8	4,461
13+	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1,533
Total	0.9	2.2	3.3	5.6	5.5	6.9	8.7	4.4	15,106

The percentage of refugee women aged (15-49) years involved in polygamy marriage is 4.9% whereas the percentage of their non-refugee counterparts is 4.1%. Women who spent 6 years of schooling registered 7%, which means that education plays a role in this matter. However, this phenomenon drops gradually as the years of education increases and becomes almost absent among women with 13 years of schooling.

Marriage among relatives

Marriage among relatives, despite of its negative impact, is common in the Palestinian society. The negative impact of such phenomenon include an increased potential of birth defects especially when married couples are first cousins. Such phenomenon is usually under the control of dominant cultural traditions where women are sometimes forced to marry a relative in order to protect social relations and family fortunes or inheritance so that they don't go to non relatives.

Table (18) shows the widespread of such phenomenon in the past five years in the Palestinian society. The percentage of women aged (15-49) years who are married to a relative is 48% while the percentage of women being married to first cousins is 28%. However, the percentage drops to 20% among those aged (15-49) years but married to distant relatives (other relatives).

In any case, there is a tendency towards marrying a relative with the advancement of age. For instance, 27% of women aged (45-49) are married to a relative. However, the percentage of women who are married to husband from the same extended family did not seem to be influenced by age since it rises to 21% up to age 34 years and starts to fluctuate as age advances.

Table (18): Distribution of Ever Married women Aged (15-49) by Relation to Spouse and Background Characteristics 2000

Background characteristics	Relation to spouse				No. of women
	First cousins	Distant cousins	No relations	Total	
2000					
Age					
15-19	29.7	18.4	51.9	100	
20-24	29.0	19.2	51.8	100	982
25-29	28.6	19.0	52.4	100	1,118
30-34	27.2	20.8	51.9	100	1,005
35-39	30.2	18.5	51.3	100	814
40-44	27.5	22.8	49.7	100	634
45-49	26.9	21.2	51.9	100	459
Region					
West Bank	26.8	19.3	53.9	100	3,475
Gaza Strip	31.5	21.0	47.5	100	1,888
Type of Locality					
Urban	28.4	19.5	52.1	100	2,993
Rural	27.8	23.3	48.9	100	1,524
Camp	29.8	15.2	55.0	100	845
Refugee Status					
Refugee	28.5	17.8	53.6	100	2,179
Non-refugee	28.4	21.3	50.3	100	3,184
Years of Schooling					
0-6	29.4	23.1	47.5	100	219
7-9	28.1	20.4	51.5	100	1,128
10-12	30.4	19.0	50.6	100	1,630
13+	21.5	14.3	64.2	100	1,774
Total	28.4	19.9	51.6	100	5,363
1995					
Age					
15-19	29.9	36.5	33.3	100	1,419
20-24	28.4	35.9	35.6	100	3,082
25-29	29.9	34.2	35.9	100	3,043
30-34	29.3	34.4	36.3	100	2,709
35-39	27.3	39.4	33.1	100	2,213
40-44	28.4	37.5	33.8	100	1,757
45-49	27.6	38.2	34.1	100	1,537
West Bank	27.2	38.8	33.9	100	10,325
Gaza Strip	31.6	31.6	36.7	100	5,435
Urban	26.9	33.6	39.4	100	6,238
Rural	30.3	41.7	27.9	100	6,590
Camp	29.1	29.8	41.0	100	2,932
Refugee	30.1	30.5	39.4	100	6,451
Non-refugee	27.7	40.3	31.7	100	9,308
Years of Schooling					
0-6	31.0	39.9	28.9	100	5,218
7-9	28.1	37.5	34.4	100	4,354
10-12	29.4	34.3	36.1	100	4,589
13+	20.8	27.1	52.1	100	1,592
Total	28.8	36.3	34.9	100	15,760

Marrying a relative varies between the two regions; it registered 53% among women aged (15-49) years in Gaza Strip and 46% in the West Bank.

Marriage among relatives is more apparent in rural areas than urban areas and refugee camps at 51%, 48%, and 45% respectively. Refugee women tend to marry a relative more than non-refugee women at 50% and 46% respectively.

Education has a vague control over the tradition of marrying a relative particularly when data of 1995 are compared to those of 2000. In 2000, the percentage of women married to first cousins was slightly different from that of 1995. Then again, the percentage of women married to a non-relative rose by about 17% in 2000 compared to the case in 1995. Henceforth, the tradition of marrying a relative seems to be backing off when compared to the results of the past five years (the Demographic Survey 1995).

Conclusions

- There is a tendency toward marrying at a later age than before among women at reproduction age, according to the results of the study.
- There is a rise in the percentage of never married women aged 40 years and over in the Palestinian Territory compared to neighboring Arab countries, which stood at 10% in 2000.
- Results shows the impact of education on age at first marriage; therefore, the percentage of never married rises as years of schooling increases.
- Results show a reduction in the percentage of ever married women aged less than 19 years compared to some neighboring Arab countries; nevertheless, the median age at first marriage in the Palestinian Territory is higher than some Arab countries, which means that the dominant marriage patterns in the Palestinian Territory are not sharing the same patterns of marriage in the Arab countries.
- According to results, early marriage is common in the Palestinian Territory and stands at 48% among women married before turning 20 years old; however, results vary according to region. Such percentage is one of the highest in Arab countries excluding Yemen.
- 7% of married women aged (15-49) years got married to younger spouses with variations between the West Bank and Gaza Strip.
- Marriages among relatives according to results, is widespread in the Palestinian Territory and stands at 48% among women aged 15-49 years who married to first cousins or a husband from the same extended family. Still, there are variations based on region and refugee status.
- Although divorce rate is not considered high, but high percentages of divorce cases occurred among young couples which adds negatively on marriage stability. More attention have to be directed for social education programmes presenting the risks of early marriages.

References

- Palestinian Central Bureau of Statistics 1997. Demographic Survey in the West Bank and Gaza Strip. Rammallah- Palestine.
- Palestinian Central Bureau of Statistics 2000. Health Survey 2000. Rammallah- Palestine.
- National Population Council Cairo, Egypt. Egypt Demographic and Health Survey 1995, Macro International Inc. Sep. 1996.
- Department of Statistic Amman, Jordan. Population and Family Health Survey 1997, Macro International Inc. Dec. 1998.
- International Family Planning Prospective, Dec1996. Vo22, pp148-157.